الأنوار

٨ صفحات — ٢٥ قرشاً

بيروت الاربعاء ٢٦ آذار ١٩٦٩ - السنة ١٠ - العدد ٣٠٢٠

AL-ANWAR - Beyrouth 26 Mars 10e Année No. 3020

القاهرة تتوقع عدواناً على مصر والاردن وسوريا

حشود اسرائيلية مدرعة بالجولان



● عدد من فدائيي « فتح » اثناء تدريباتهم العسكرية في احدى القواعد ●

(صورة بالالوان خاصة « للانوار » من ا. ب.)

اعلن في القاهرة امس ، ان معلومات موثوقة تؤكد وجود حشود اسرائيلية مدرعة في مرتفعات الجولان السورية المحتلة . ذكر ان وجود هذه الحشود ، بالاضافة الى حشود مماثلة للعدو في سيناء والضفة الغربية المحتلة ، تشير الى احتمال قيام اسرائيل بعدوان جديد على الجمهورية العربية المتحدة والاردن وسوريا .

وقالت مصادر منظمة (فتح) ان المعلومات المتوفرة لديها ، تؤكد ان الحشود الاسرائيلية تشمل الوف الجنود واعدادا كبيرة من المدرعات والدبابات .

وذكرت المصادر ان هذه التحركات العسكرية الاسرائيلية الواسعة النطاق ، وخاصة في سيناء ، ليست مجرد تحركات عادية بل هي معدة لشن عدوان كبير في منطقة قناة السويس .

واضافت مصادر « فتح » تقول : لقد كنا نتوقع عدوانا طوال الايام القليلة الماضية ، ولكن يظهر ان سوء الاحوال الجوية والعواصف الرملية في سيناء ، قد حمل اسرائيل على تاخير موعد تحركها .

هذا ، واعلن في القاهرة امس ان العدوان الاسرائيلي في منطقة قناة السويس يوم الاثنين الماضي ، يكشف نوايا العدوان في تغطية عملياته الرامية الى تقوية مواقعها على ضفة القناة . فقد فتح العدو نيران مدفعيته على المواقع المصرية ليحاول تسهيل مرور قواته المدرعة . ولكن القوات المصرية ردت على اطلاق النار بقوة وقصف مركز ، وحالت بين القوات الاسرائيلية وبين تحقيق هدفها .

مزاعم اسرائيلية عن القوات العراقية بسوريا

ومن ناحية اخرى ، نقلت وكالة « يونايتدبرس » الاميركية تصريحا لمصادر عسكرية اسرائيلية في القدس المحتلة زعمت فيه ان العراق ارسل قوات اخرى الى سوريا لدعم الجبهة الشرقية ضد اسرائيل .

واضافت مصادر العدو تقول : ان وصول القوات العراقية الى سوريا قد يزيد التوتر على خط اطلاق النار ، لان هذه القوات تمد الفدائيين بمساعدات بصورة دائمة .

عبد الناصر يستقبل السفير السوفياتي بالقاهرة

استقبل الرئيس جمال عبد الناصر امس ، سيرجي فينوغرادوف سفير الاتحاد السوفياتي بالقاهرة .

القاهرة — ا.ش.ا

الملك حسين يرأس الجلسة الاولى للحكومة الجديدة
الرفاعي يتحدث عن برنامج وزارته في مؤتمر صحفي اليوم





● ترأس الملك حسين الجلسة الاولى لحكومة السيد عبد المنعم الرفاعي في عمان امس . وسيعقد رئيس الحكومة الاردنية الجديدة مؤتمرا صحفيا اليوم ، يتناول فيه برنامج حكومته وتطورات الموقف في المنطقة من مختلف جوانبه . وفي الصورة الاولى يبدو الملك حسين اثناء اجتماعه مع السيد الرفاعي ، وفي الصورة الثانية يبدو العاهل الاردني خلال ترؤسه جلسة الوزارة الجديدة ● (تصوير جورج كارزبان)

المؤيدون للاتاسي وجديد في بيروت ينتقدون اجراءات الاسد بدمشق

في الوقت الذي واصل فيه المؤتمر القطري للبعث السوري اجتماعاته في دمشق امس ، شنت صحيفة « الراية » التي اصدرها انصار نور الدين الاتاسي وصلاح جديد في بيروت قبل ايام ، هجوما على اجراءات الفريق حافظ الاسد .

فقد نقلت صحيفة « الراية » نبا نشرته صحيفة « الثورة » في دمشق بتاريخ ٢٤ اذار الجاري ، ثم ردت على النبا بحملة معاكسة .

اما النبا الذي نشرته « الثورة » فهو :

« في الايام الاخيرة لاحظنا انه قد صدرت في بيروت جريدة اسمها « الراية » واخذت تطبع ملحقا من اربع صفحات توزعه في لبنان . وقد دخل بعض هذه الاعداد خطا الى سوريا . وان هذه الجريدة (الراية) وتحت ستار الدفاع عن منجزات الثورة في سورية ، اخذت تنشر من خلال ما تنشره بعض المعلومات التي لها طابع السرية والتي يستفيد منها العدو الاسرائيلي . فقد ورد في العدد الثاني — تاريخ ٢١ اذار المعلومات التالية :

« ١ — ان خطة التنمية التي نفذت في سورية قد مكنت من مضاعفة حجم القوات المسلحة السورية عددا وتسليحا وتحصينا . وانها حققت للدفاع اضخم ميزانية عرفتها سورية وهي ٧٦٠ مليون ليرة سورية .

« ٢ — انها امنت مخزونا من المواد التموينية والستراتيجية لحاجات القوات المسلحة يضمن اطالة المعركة والصمود مدة ستة اشهر .

« ٣ — يوجد في الاردن اربعة الوية عراقية وقد نقل منها لواءان الى الحدود الاردنية السورية في المنطقة الواقعة بين اربد — الرمتا — درعا منذ ايام قليلة .

ومن الواضح تماما ان اقصى ما يمكن ان يصل اليه اي جاسوس هو محاولة تحديد مركز قوات عسكرية .

« لذلك نطالب من جميع رفاقنا في الحزب ومن جميع المواطنين ، وانطلاقا من شعار (كل مواطن خفير) ان يلقوا القبض على كل من تشاهد معه هذه الجريدة وسوقه الى اقرب مخفر للشرطة » .

تعليق « الراية »

وقد ردت صحيفة « الراية » على هذا النبا بقولها :

« ١ — بما اننا مواطنون نقرا ونطالع ونطلع ، فقد قرانا في بعض الصحف المصرية واللبنانية خبرا يفيد ان « جهازا غير مدني » قد داهم مساء ١٦ اذار مكاتب جريدة « البعث » التي تصدر عن القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في سورية باشراف مكتب النشر والاعلام في هذه القيادة ، وان هذا الجهاز « غير المدني » قام بمصادرة اعداد جريدة « البعث » واحتلال مكاتبها ، وان هذا الجهاز قام باصدار الجريدة دون موافقة اية جهة مختصة .

« ٢ — وبما اننا نقرا ونطالع ونفسر ونستنتج ، فقد استنتجنا ان ٢٤ اذار هو بعد ١٦ اذار . وان هذا « الجهاز غير المدني » هو الذي قام بتلك « التحركات المشبوهة ... »

« ٣ — وبما اننا نقرا ونطالع ونطلع ، فقد طالعنا واطلعنا على تعميم صادر عن القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ، وهي صاحبة الصلاحية بكل ما يتعلق بجريدة « البعث » ، ويقول هذا التعميم ان جريدة « البعث » الناطقة باسم القيادة القومية للحزب قد توقفت عن الصدور

ايوب خان يستقيل من منصبه ويسلم السلطة لقائد الجيش

اعلن المشير ايوب خان تنازله عن منصب رئاسة الجمهورية الباكستانية امس . وسلم السلطة الى الجنرال يحيى خان قائد الجيش الباكستاني .

بادر الجنرال يحيى خان بمجرد تسلمه السلطة ، الى فرض الاحكام العرفية في البلاد ، كما الغى الدستور الحالي واوقف الوزراء عن ممارسة اعمالهم .

وقد جاء قرار المشير ايوب خان بالتنازل عن منصب الرئاسة ، مفاجئا وعلى الاخص بعد ان بدا ان حكومته باشرت في تنفيذ سياسة جديدة للقضاء على الاضطرابات .

وكان ايوب خان الذي يبلغ الحادية والستين من العمر ، قد تسلم الحكم في باكستان اثر انقلاب ابيض في ٢٧ تشرين الاول سنة ١٩٥٨ . وقد حكم البلاد طوال ١٠ سنوات دون معارضة تذكر . ولكنه اضطر نتيجة لموجة الاضطرابات التي اثارتها المعارضة مؤخرا ، الى التعهد في ٢١ شباط الماضي بعدم ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة المقرر اجراؤها قبل ٢٣ اذار من السنة القادمة .

● الجنرال يحيى خان قائد الجيش الباكستاني ، الذي سلمه الرئيس ايوب خان السلطة في باكستان بعد تنازله عن الرئاسة ●

(صورة بالراديو من ا. ب.)

(التفاصيل على الصفحة ٦)

اسرائيل تختلق ... اسرائيل تنفي

اختلقت امس ، جريدة « نيويورك تايمز » وشاركتها في الاختلاق مصادر اسرائيلية ، اكذوبة وقحة تقول ان شخصية عربية كبيرة اجتمعت بمسؤولين اسرائيليين في احدى ضواحي لندن . ثم عادت اسرائيل وكذبت الخبر المختلق على لسان وزارة خارجيتها مساء امس .

اما لماذا اختلقت الصحيفة الاميركية الصهيونية ومن ورائها اسرائيل الخبر ، ثم عادت تل ابيب فنفته ، فالامر واضح ، وهو ان [illegible] هو اسرائيل ان تنشر الاكذوبة وتذاع لتحدث بعض الاثر [illegible] من البلبلة ، ثم تبادر الى [illegible] لتقطع الطريق على اتهامها بالاختلاق .

غير ان لعبة اسرائيل لم تنجح ، اذ ان احدا لم يصدق كذبتها الكبرى ، وبالتالي لم تحدث الاكذوبة اي اثر [illegible] .

عمليات « لفتح » في قطاع غزة

كبدت « فتح » العدو الاسرائيلي خسائر كبيرة في العتاد والارواح بقطاع غزة في ١٩ و ٢٣ اذار الحالي . اعلن ذلك بلاغ صدر مساء امس ، وقال ان احدى مجموعات الفدائيين قامت بهجوم على كمين للعدو داخل « بيارة » جنوب غزة ليلة ٢٢ اذار ، وابادته ابادة تامة بالرشاشات والقنابل اليدوية . وقال بلاغ « فتح » ان مجموعة اخرى من الفدائيين نصبت كمينا لسيارة عسكرية اسرائيلية بالقرب من مدينة القصر بغزة في ١٩ اذار الحالي ، فاعطبتها وقتلت وجرحت راكبيها .

هكذا من الأصل

رئيس المجلس يعود من القصر بشعار : "كل عقدة لها حل"

الرئيس حلو يكلف حماده تسهيل الحوار للوصول الى تسوية

حماده يستقبل سفير بلغاريا

استقبل رئيس مجلس النواب السيد صبري حماده قبل ظهر امس سفير بلغاريا في لبنان السيد اتاني بلتوف ، في زيارة مجاملة . ثم استقبل سفير لبنان في ايران السيد حسين العبد الله .

تجديد الدعوة لدعم التعامل مع الشركات الفرنسية

وجهت غرفة تجارة وصناعة بيروت نداء جديدا الى الصناعيين والمستوردين ناشدتهم فيه زيادة التعامل في كافة المجالات مع الشركات الفرنسية تعويضا لهذه الشركات عن الموقف المعادي الذي تقفه تجاهها الصهيونية العالمية ، واشعارا لها بان مصالحها الحقيقة انما ترتبط مع الدول العربية وليس مع اسرائيل .

اده يكرم سلام

اقام السيد ريمون اده امس مادبة غداء تكريما للرئيس صائب سلام حضرها نواب «الكتلة الوطنية» ووزراء «تكتل الوسط» ونوابه ولم يدع اليها نواب الكتائب و « الوطنيين الاحرار »

والذين حضروا هم السادة : سلام كامل الاسعد ، سليمان فرنجية ، الوزير حبيب كيروز ، الوزير عبد اللطيف الزين ، حسين منصور ، ميشال ساسين ، احمد الفاضل ، ادوار حنين نهاد بويز ، احمد اسبر ، اميل سلهب ، سايد عقل ، هنري فرعون احمد الداعوق ، تقي الدين الصلح ، امين العريسي ، امين بيهم ، حسيب تجمان .

وقال السيد اده ان شعار المادبة هو تكريم الرئيس صائب سلام بعد عودته من الحج .

اما الاوساط النيابية فقد اعتبرتها خطوة من ضمن المخطط الذي رسمه « الحلف الثلاثي » للاتصال ببعض الشخصيات الاسلامية .

كتب مندوب « الانوار » :

عاد الرئيس صبري حماده من القصر الجمهوري امس متفائلا بامكانية الوصول الى حل للازمة السياسية الراهنة . قال ان كل عقدة لها حل ، وانه من مؤيدي الحوار لايجاد التفاهم بين مختلف الكتل النيابية وقد قام بدوره في هذا السبيل وهو مستعد لمتابعة هذا الدور في كل مناسبة . ذكرت مصادر مطلعة . ان الرئيس حلو طلب من رئيس المجلس بذل كل الجهود لتامين جو من الهدوء في الاوساط النيابية يساعد على نجاح المساعي القائمة الان بين بعض المسؤولين والشيخ بيار الجميل . وفي سبيل هذا الهدف لن يسهل رئيس المجلس اي مسعى لعقد جلسة مناقشة عامة او جلسة اسئلة واستجوابات .

وقد قابل رئيس المجلس السيد صبري حماده قبل ظهر امس الرئيس شارل حلو واستعرض معه الاوضاع النيابية في ضوء التطورات التي طرأت بعد مقابلة اقطاب « الحلف الثلاثي » للرئيس والاتجاه نحو تنفيذ بعض المقررات السلبية ، ثم ما عقب ذلك من محاولات ترمي الى اعادة الحوار بين « الحلف » والحكومة عن طريق الشيخ بيار الجميل على امل الوصول الى اتفاق على تسوية .

تشجيع الحوار

وقالت مصادر مطلعة ان الرئيس حلو ابدى ارتياحه للوضع السياسي الراهن ، بعكس ما كان يتصور البعض ، وانه ، اي رئيس الجمهورية يشجع الحوار الذي ظهرت بوادره في اتصالات رئيس الكتائب مع عدد من المسؤولين في مقدمتهم الرئيس رشيد كرامي .

وتنسب الى الرئيس حلو قوله ان الحوار ان لم يؤد الى فائدة فلن يؤدي الى ضرر . وفي رايه ان هذا الحوار يساعد على تهدئة الضجيج السياسي .

ولذلك طلب الرئيس حلو من رئيس المجلس ان يهيء الجو المناسب لاستمرار الحوار حتى يؤدي الى النتائج المرجوة ، وهي الاتفاق المسبق على تشكيل حكومة تمثل جميع الجهات ، وذلك بانتظار الفرصة المناسبة لاستقالة الحكومة الحالية .

وتمنى الرئيس حلو ايضا الا يقتصر الحوار على شخصيات معينة بل ان يتسع نطاقه ليشمل عددا من رؤساء الكتل النيابية التي تشكل ثقلا في الميزان السياسي . ومن الافضل ان يجري هذا الحوار حول طاولة مستديرة .

تفاؤل

وقد عاد الرئيس حماده من القصر الى ديوانه رأسا فعقد ندوة صحفية كشف فيها عن بعض ما دار في اجتماع القصر .

وظهر رئيس المجلس متفائلا عندما قال « ان كل عقدة لها حل ، وعندما تحسن النيات تذلل الصعوبات » .

واستهل الرئيس حماده ندوته الصحفية بقوله : ان هذه الزيارة للرئيس حلو اليوم هي الزيارة الاسبوعية العادية ، ولكننا اليوم بحثنا في مواضيع مختلفة وتناولنا تطورات القضايا الراهنة ، المجلسية وغير المجلسية ، وكانت وجهات النظر متفقة على وجوب السعي ما امكن لتحسين اوضاع المجلس ، وحث النواب على الانتاج ، وتصديق المشاريع المهمة والمنتجة ، الموجودة الان لدى المجلس النيابي .

حوار بناء

وسئل الرئيس حماده عما يعني بالاشارة الى « تحسين اوضاع المجلس » فقال : المقصود هو اولا تهيئة الجو المناسب للعمل النيابي المنتج ، وافضل ما يمكن اتباعه في هذا السبيل هو اقامة حوار بناء مع جميع الفئات والكتل النيابية من اجل الوصول الى ما فيه مصلحة الوطن ووحدة بنيه وتدعيم استقراره واوضاعه الاقتصادية والمالية .

سبب الخلاف

وسئل الرئيس حماده عن الاسباب الرئيسية للازمة القائمة والمستمرة ، فقال :

الجميع يعرفون ان بعض النواب عينوا وزراء في الحكومة السابقة ، وكان من الممكن ان تجري الامور على طبيعتها ، ولكنهم رفضوا وانسحبوا ، وبدأت الازمة .

واضاف : لم اترك فرصة الا وعملت لاستغلالها محاولا باخلاص تقريب وجهات النظر بين مختلف الفئات ، وما زلت على اتم الاستعداد للقيام بهذا الواجب .

النيات الحسنة

وسئل الرئيس حماده عما اذا كان متفائلا بنجاح مساعي تقريب وجهات النظر ؟ فقال : عندما تتوفر النيات الحسنة يمكن الانسان ان يصل الى جلاء عدة امور على اساس تقريب كل ما من شأنه ان يفيد البلاد والمصلحة العامة وابعاد كل ما من شأنه ان يلحق الضرر بالبلاد . وانا كنت منذ نشوب الازمة اسعى لمنع وصول البلاد الى هذه المرحلة . اما بعد قيام هذه الحكومة فقد اصبح من الصعب تعديلها او تغييرها خصوصا وانها ما زالت تتمتع بثقة اكثرية المجلس النيابي .

وردا على سؤال عما اذا كان ينوي دعوة المجلس النيابي لعقد جلسة مناقشة او جلسة سرية ، قال رئيس المجلس :

ان الدستور والنظام الداخلي حددا اصولا معينة لجلسة المناقشة العامة . واما بالنسبة للجلسة السرية فلم يطلب مني احد من النواب الدعوة لعقد مثل هذه الجلسة ، مع العلم ان هناك اصولا لعقدها ويجب مراعاتها . وليس بمجرد ان يطلب احد من النواب عقدها استجيب لطلبه . كما انني شخصيا لا ارى ثمة ضرورة لعقد مثل هذه الجلسة . كما ان العمل النيابي هو علني وعلى النائب ان يقول رايه للجميع وليس في المجلس ما هو سري .

وقال الرئيس حماده اخيرا : انه من غير المتوقع ان يدعى المجلس للاجتماع هذا الاسبوع لانه لا يوجد لدى المجلس من المشاريع الملحة التي تستوجب دعوته باستثناء سبعة او ثمانية مشاريع تتعلق بابرام اتفاقات بين لبنان وبعض الدول .

وردا على سؤال حول تعليقه على خطاب نيافة الكاردينال المعوشي قال : انه لم يتسن له الوقت حتى الان للاطلاع على نص الخطاب ، نظرا لعدة ظروف اجتماعية ، ولذلك فانه يعتذر عن التعليق عليه .

دعم مشروع "الطاولة المستديرة" وتوسيع نطاقها لتشمل جميع الاتجاهات

لجنة تحضير « المؤتمر الوطني »

تشكلت اللجنة التحضيرية المشتركة من حزبي الكتائب و «الهيئة الوطنية» لوضع وثيقة المناقشة والتحضير للمؤتمر الوطني من السادة : الياس ربابي ، انطون ايوب ، وليم حاوي ، عن الكتائب . والدكتور عدنان حيدر وصلاح حموية والحاج محمد كامل طباره عن الهيئة الوطنية .

سفيرا غينيا وماليزيا يقدمان اوراق اعتمادهما

● قدم قبل ظهر امس سفير غينيا الجديد في لبنان السيد سيلي سيسيكو اوراق اعتماده الى الرئيس شارل حلو في حفلة رسمية حضرها وزير الخارجية السيد يوسف سالم . وقدم ايضا سفير ماليزيا الجديد السيد عبد الحميد بن جمعة اوراق اعتماده الى الرئيس شارل حلو في حفلة مماثلة . وفي الصورة الاولى اعلاه سفير غينيا يقدم اوراق اعتماده للرئيس حلو والى جانبه وزير الخارجية ، وفي الصورة الثانية سفير ماليزيا اثناء تقديم اوراق اعتماده . (تصوير دالاتي ونهرا)

الاحتفال بالعيد الوطني لليونان

بمناسبة العيد الوطني لليونان ، اقام سفير اليونان في لبنان حفلة استقبال في منزله حضرها عدد كبير من الشخصيات .

نتائج سحب اليانصيب

كل ورقة تنتهي بالرقم ٤ تربح ٣ ليرات ، وبالرقم ٢٤ تربح ٥ ليرات ، وبالرقم ٨٣ تربح ١٠ ليرات ، وبالرقم ٤٩٧ تربح ٢٠ ليرة ، وبالرقم ٥٦٥ تربح ٥٠ ليرة ، وبالرقم ٨٥٣ تربح ١٠٠ ليرة ، وبالرقم ٩٥٦٢ و ٢٨٥٢ و ٥١٧٠ تربح ٢٠٠ ليرة ، وبالرقم ٤٢٧٣ تربح ٥٠٠ ليرة .

وتربح الف ليرة كل ورقة تحمل الرقم ٠٢١٤٥ — ٢٢١٩٦ — ٤٢٢٢٩ — ١٠٩٤١ — ٢١٥٠٦ — ١٩٠٢٢ — ٨١٤٢٠

وتربح الفي ليرة كل ورقة تحمل الرقم ٦٢٩٣٩ — ١١٦٦٠ — ٦٩١١٦ .

وتربح ٥ الاف ليرة الورقتان ٩٩١٨٣ — ٧٢٩٨٧

وتربح الجائزة الكبرى وقدرها ٤٠ الف ليرة الورقة ذات الرقم ٩٤٥٣٧

في حديث شامل عن الاوضاع اللبنانية والعربية

كرامي يعتبر "حكومة الاتحاد الوطني" منافية للنظام البرلماني ويستبعد البوليس الدولي ومساعدة الدول الاجنبية

اعلن الرئيس رشيد كرامي ان وضع الصيغة النهائية لمشروع التجنيد الاجباري اوشك على الانتهاء تمهيدا لاحالة المشروع على مجلس النواب . وقال ان واجب لبنان هو ان يدافع عن نفسه بنفسه . اشاد رئيس الحكومة بالعمل الفدائي ، وشدد على ضرورة استمرار المعارضة النيابية . وقال : ليس هناك ضرورة لتشكيل حكومة اتحاد وطني تحشر فيها جميع الاتجاهات .

وقد ادلى الرئيس رشيد كرامي بحديث شامل حول القضايا المحلية والعربية والدولية للتلفزيون العربي في القاهرة الذي اوفد بعثة خاصة الى بيروت .

تقوية وضع الجيش

ورد رئيس الحكومة على سؤال بصدد الدفاع ، فقال : نرى انه يتحتم علينا اولا تقوية وضع الجيش اللبناني وتوفير كل ما يحتاج اليه من اسلحة مختلفة ليتمكن ، وهو الدرع الواقي الذي تقع عليه مهمة الدفاع عن حدودنا ، من تادية دوره بكل فعالية وثقة .

التجنيد الاجباري

واجاب الرئيس كرامي عن سؤال يتعلق بالتجنيد الاجباري وتحصين قرى الحدود بقوله :

لا اذيع سرا اذا قلت اننا اوشكنا على الانتهاء من وضع الصيغة النهائية لمشروع التجنيد الاجباري ، وهناك لجنة من الفنيين تضع اسسه للتقدم به بصيغة مشروع قانون الى المجلس النيابي ليصار الى اقراره .

اما بصدد تحصين قرى الحدود وتسليح ابنائها فانني اقول بان الجيش يقوم بتنفيذ الخطة المعدة لهذا الغرض .

وردا على سؤال عن امكانية الاستعانة بدولة اجنبية واحدة او مجموعة دول لخوض المعركة المصيرية مع العرب ، قال :

اظن انه من غير المعقول ان ننتظر من سوانا ان ياتي ليدافع عنا او ليموت من اجلنا . بل ان هذا الواجب مطلوب اولا من هذا الشعب الذي يجب ان يتحسس قضيته وبالتالي ان يعمل على القيام بما هو مطلوب منه من اجل الدفاع عن وجوده وعن حقه وعن كرامته .

واضاف : ولكن عندما يقوم الشعب بهذا الواجب فليس من المستبعد ايضا ان يستطيع الحصول على المساعدة التي يحتاج اليها .

البوليس الدولي

وسئل : كيف تفسرون الدعوة الى استدعاء قوات بوليس دولي الى لبنان ؟ فاجاب : ان كل دولة منضمة الى الامم المتحدة لها الحق بان تطلب بوليسا دوليا عندما تشعر بانها مهددة بخطر ، ولكن اريد ان اقول بان هذا البوليس ليس جاهزا دائما ليحل محل البوليس المحلي او محل الجيش الوطني ، بل ان لمثل هذا الطلب شروطا محددة في الميثاق ذاته ، وقد اعلنتها مرارا بان لبنان كبلد عربي وكعضو في الجامعة العربية يتصرف في حدود سياسته التي تقوم على المحافظة على سيادته وعلى انه بلد عربي .

وسئل عن رايه في معنى اثارة هذا الموضوع في هذا الوقت الذي تصل فيه القدرة العربية الى المدى الذي يمكنها من ان تحرر اراضيها المحتلة ، فقال :

هذا راي خلقه بعض اللبنانيين ، ولكنه لم يكن موضعا للاخذ به رسميا من قبل الدولة ، لانه راي غير عملي .

بطولة العمل الفدائي

وعن موقف لبنان من منظمات المقاومة الفلسطينية ، قال :

كلنا يقدر بطولة الشعب الفلسطيني الذي يناضل ويكافح من اجل حقه وفي سبيل وطنه ، لان هذا الشعب الذي اخرج من ارضه ومن مسكنه بالقوة وبالاعتداء ، من حقه ان يناضل من اجل ارضه وبيته ، وانني لا اعتقد بان اي شعب في العالم يمكن ان ينكر على الفلسطيني مثل هذا الحق ، لذلك فلبنان اذ يؤيد حق الفلسطيني انما يشعر كذلك بان انتصارهم لا بد ان يتحقق .

حكومة الاتحاد

وبصدد موضوع تشكيل حكومة اتحاد وطني قال الرئيس كرامي ان النظام البرلماني يسمح بتضارب الاراء ، وهذا من طبيعة النظام ،

واضاف : لذا فانني اعتبر حكومة الاتحاد الوطني منافية لهذا المعنى ، لان هذا التسابق والتناقض لا يمكن ان يكون في حشر جميع الاتجاهات في حكومة تتحمل مسؤولياتها بل ان النظام البرلماني الديمقراطي يحتم وجود معارضة .

العويني يعلق على تعليق شمعون :

« لن اصمت وسأسمعه ما لا يرضيه »

علق الحاج حسين العويني على حديث الرئيس الاسبق كميل شمعون الذي تناول فيه مذكرة الرئيسين العويني واليافي للرئيس شارل حلو وقال الحاج حسين : « انني لاعجب كيف يغرب عن بال الاستاذ شمعون ان في الاحراج اخراجا ، فاذا شاء ذلك فلن يجدني ان شاء الله صامتا او مترددا بل سأسمعه ما لا يرضيه » .

وقال الحاج حسين العويني في تصريح له امس ان احدى الصحف اعادت في عددها الصادر يوم الاحد في ٢٣ اذار الجاري نشر حديث للاستاذ شمعون كان قد سبق نشره في صحيفة اخرى ، فجاء تكرار النشر ليؤكد الاهمية التي يعلقها الموحون بهذا الحديث والذين اعدوه على تعميمه واعادته عملا منهم بالحكمة القائلة « لعل في الاعادة فائدة » .

تعليق طويل

واضاف العويني :

ولقد لاحظت ان حديث الاستاذ كميل شمعون بدىء كما ياتي :

س : « ما هو تعليقكم على المذكرة التي قدمها الرئيسان عبد الله اليافي وحسين العويني الى رئيس الجمهورية ؟ »

ج : « لا ارى ان هذه المذكرة تستحق التعليق او الرد على ما تضمنته مع انها وضعت تلبية لارادة عليا شاءت ان تضفي على النقاش الدائر حول مقررات برمانا الصباغ الطائفي لتلهي الراي العام عن الاهتمام بجوهر الامور التي يعيش حالاتها . »

واستطرد الحاج حسين قائلا : ومما يجدر ذكره ان الاستاذ شمعون ما كاد ينطق بهذا الجواب حتى عمد الى ملء العشرات من السطور الطويلة المريضة بالرد على المذكرة التي تقدمت بها مع اخي الدكتور عبد الله اليافي ..

تناقض

واضاف : على كل ، ليس تناقض الاستاذ شمعون مع نفسه او استرساله في التعليق والرد هو بيت القصد . بل ثمة قول صاحب هذا الحديث بان المذكرة التي تقدمت بها مع الاخ الدكتور عبد الله الياف « لم تكن من وحي الرجلين اللذين وقعاها » ثم قوله « اني اعرف تماما مزاج الحاج حسين واذكر الكثير من مواقفه خاصة يوم استقال من رئاسة الحكومة اثر انتخابات جبيل الفرعية . الخ » ..

فهنا اود ان اقول :

اولا : ان الاستاذ شمعون على اتم يقين بانني ما استوحيت يوما غير فكري وضميري ، ولا استلهمت الراي والعمل الا من خلال تقديري لصالح وطني وايماني بقدسيته ، وهو ، اي الاستاذ شمعون ، يعلم هذا حق العلم مذ كان رئيسا للجمهورية .

ثانيا : انى لاعجب كيف يغرب عن بال الاستاذ شمعون ان في الاحراج اخراجا . فاذا شاء ذلك فلن يجدني ان شاء الله صامتا او مترددا ، بل سأسمعه ما لا يرضيه .

ثالثا : لقد كنت ولا ازال اربا بنفسي ، وخاصة الان ، في ان اكون سببا لاثارة اشياء ليس من مصلحة الاستاذ شمعون ان يثيرها هو بالذات .

رابعا : اما استقالتي من رئاسة الحكومة بعد انتخابات جبيل الفرعية فالواقع انها كانت مما سبق لي تقريره والتصميم عليه قبل شهرين من موعد تلك الانتخابات ، ولا صحة قطعا لما يجافي هذه الحقيقة من كلام يلقى على عواهنه .

خامسا : واخيرا لقد ابدي الصريح عن الرغوة فلنكتفي بهذا الرد ولكل حادث حديث .

مؤتمر مديري مبيعات طيران الشرق الاوسط

يوم الاثنين بدأ مديرو مبيعات شركتا طيران الشرق الاوسط « الخطوط الجوية اللبنانية » وممثلو محطاتها على خطوطها الشرقية والعربية مؤتمرا يدوم ثلاثة ايام في مقر الشركة ببيروت للبحث في شؤون المبيعات . وقد سبق هذا الاجتماع اجتماعان عقدا قبلا خلال العام وشملا محطات ومكاتب الشركة في اوروبا وافريقيا . وفي الصورة منظر من جلسة الافتتاح .

.. ومأدبة « الجبهة »

تاجلت مأدبة « الجبهة الديمقراطية » التي كان اقامتها مساء اليوم ، ودعا المجلس التنفيذي « للجبهة الديمقراطية » الى الاجتماع مساء اليوم للبحث في التطورات السياسية .

وقال رئيس المجلس التنفيذي « للجبهة » السيد سميح عسيران ان التطورات تستوجب تحريك « الجبهة » لمواجهة التحديات والاستفزازات على اسس ديمقراطية ومن المرجح توجيه الدعوة لاجتماع طارىء .

الى الغد

تاجلت جلسة مجلس الوزراء من مساء اليوم الاربعاء الى مساء غد الخميس بسبب اضطرار الرئيس رشيد كرامي الى التغيب عن بيروت لحضور ذكرى اليوم الثالث التي ستقام بمناسبة وفاة المرحوم عمه .

انتهى التقرير

ذكر ان وزير العدل انهى وضع تقريره عن قضية الجنرال بختيار . وقيل انه لم يحدد موقفا معينا .

ولكن الوزير يصرح في اوساط العدلية انه لا يمكن ان يكون ضميره مرتاحا في حال اتخاذ قرار بتسليم الجنرال الايراني .

شكر على تعزية

آل السنيورة وآل حلال يشكرون كل من واساهم بفجيعتهم بفقد المرحومين الشابين المرحومين كرام عبد الباسط السنيورة ومحمد علي حلال ، ويسالون الله تعالى ان يلطف بالجميع ويرحم الفقيدين .

انتقلت امس الى رحمته تعالى المرحومة

الحاجة فاطمة صباح

تقام ذكرى الثالث في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الاربعاء الموافق ٢٦ الجاري في منزل ولدها السيد رياض علي احمد — شارع عمر بن الخطاب . وذكرى الاسبوع في الساعة العاشرة من صباح الاحد في ٣٠ الجاري بالنادي الحسيني في النبطية .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

المدير ...
تصدر
دار الصياد -
رأسمالها : ...
المدير العام ...
الادارة العامة و...
دار الصياد - ...
تلفون : ٢٦٠ ...
خط خاص : ٩٧٢ ...
الاعلانات : مكتب ...
ساحة رياض الصلح - بيروت
الاشتراكات :
عن سنة ٦٠ ليرة ...
اجور البريد ...

هكذا من الأصل

[تغي]ير جذري في موقف الحكومة من زيادة أسعار البنزين

تخفيض نسبة الزيادة المقترحة الى النصف

ذكرت مصادر مطلعة ان اتجاها جديدا تكون لدى الحكومة بالنسبة لزيادة اسعار البنزين اثر ردة الفعل التي تركها حديث رئيس الحكومة عن الزيادة في الاسبوع الماضي . ويرمي الاتجاه الجديد الى تخفيض نسبة الزيادة من ليرة الى نصف ليرة على الصفيحة بالنسبة للسيارات الخاصة والبحث عن مورد اخر لتغطية الفرق الحاصل عن هذا التخفيض .

وقد اتضح امس ان حديث الرئيس رشيد كرامي عن زيادة اسعار البنزين كان بمثابة « بالون اختبار » كما سبق وذكرت « الانوار » . وقد تبين للمسؤولين بعد مراجعة جميع ردود الفعل ان هناك معارضة قوية لزيادة اسعار البنزين بهذه النسبة العالية وبالشكل الذي ارتؤي ان تكون عليه ، لان ذلك يعني تحميل فئة معينة من المواطنين مسؤولية تمويل المشاريع الحيوية في البلاد .

ذوو الدخل المحدود

وبينت دراسة وضعتها الدوائر المختصة ان الغالبية الكبرى من مالكي السيارات الخاصة هم من ذوي الدخل المحدود ، وهذا يعني ان تمويل مشاريع الاوتوسترادات والطرق سيقع على عاتق هذه الطبقة دون ان يصيب اصحاب الملايين الذين يتساوون — وفقا لهذا المشروع — بالتكليف مع اصحاب الدخل المحدود ، الامر الذي يخلق تفاوتا في التوزيع الضريبي العادل بين فئات الشعب .

ومن هنا تولد اتجاه حكومي نحو تعديل اقتراح زيادة اسعار البنزين ، اذ باتت الحكومة مقتنعة انه سيكون بامكانها تخفيض حدة المعارضة التي واجهتها هذه الزيادة اذا ما خفضتها الى ٥٠ قرشا للصفيحة الواحدة ، بحيث تتم تغطية الفرق المطلوب للتمويل عن طريق اخر .

الموارد المقترحة

اما الوسائل الاخرى التي يمكن اعتمادها لتامين مورد جديد ، فتقول الدوائر المختصة ان الحكومة تفكر بالعودة الى فرض رسوم اضافية على استيراد السيارات ، بالاضافة الى فرض رسوم نسبية على استخدام الاوتوسترادات ، وبذلك يصبح بامكان الحكومة الحصول على موارد قد تفوق المبلغ المقدر اصلا ، وتخفيف الضجة التي قامت عليها من جراء اقتراح زيادة الليرة على صفيحة البنزين للسيارات الخاصة .

امام مجلس الوزراء

وعلمت « الانوار » ان مجلس الوزراء سيعرض في جلسة مقبلة دراسة مفصلة حول موضوع زيادة اسعار البنزين ليتخذ على ضوء ذلك قراره النهائي الذي سيقترن بتكليف وفد رسمي بالسفر الى واشنطن لانجاز المفاوضات مع البنك الدولي لتمويل مشروع انشاء شبكة الطرق والاوتوسترادات .

والمعروف ان شبكة الاوتوسترادات تكلف لبنان حوالي ٨٠٠ مليون ليرة سيساهم البنك الدولي بتقديم قرض يعادل ٥٠ بالمئة من هذه التكاليف .

ويشترط البنك الدولي لتقديم هذه المساهمة ان تضمن الحكومة حصولها على موارد ثابتة تكفي لتغطية الاقساط التي سيترتب على لبنان دفعها سنويا لتسديد القرض .

مندوب من البنك الدولي

هذا وقد قطعت الاتصالات التي تجري بين الحكومة والبنك الدولي بشأن القرض مرحلة مهمة . ومن المتوقع ان تدخل هذه الاتصالات مرحلتها النهائية في اخر الشهر الجاري عندما يصل الى بيروت مندوب البنك الدولي السيد دوايت في مهمة تتعلق بموضوع القرض .

وفي غضون ذلك استمرت محاولات الفئات السياسية المعارضة للحكومة لاستغلال اقتراح زيادة اسعار البنزين وتلزيم شبكة الاوتوسترادات بالتراضي .

وعارض مغبغب زيادة الضرائب لانه — كما يقول — لا يثق باجهزة الحكم المؤتمنة على مثل هذه الخطوات الحيوية ، ولانه على الصعيد العملي لا طاقة للخزينة ان تتحمل هذه الاعباء .

حديث

لماذا ندفع ليرة ؟

مواطن عادي يملك سيارة قديمة ولم يدفع ثمنها بعد لانه عاجز عن الدفع رحب بزيادة ليرة على ثمن صفيحة البنزين .

قال : ان هذه الزيادة تعنيني ولا تفيد الدولة ، لانها تضطرني الى تخفيف الاستهلاك وهذا يعني تخفيض للعائدات التي تحصلها الدولة بواسطتي ، فبدل ان تربح مني ليرة تخسر ليرات .

هذا المواطن نفسه قال : ان الدولة تخطىء في طريقة عرض الضرائب قبل ان تفرضها . فلو جاءت تقول لنا ان هذه الضريبة لبناء المستشفيات وزيادة عدد الاطباء وتقديم الادوية مجانا لشعرنا بان الليرة التي سندفعها سناخذها صحة وعافية لنا ولاولادنا .

ولو قالت ان الليرة ستجمع لزيادة عدد المعلمين وزيادة عدد المدارس وتعزيز التعليم الثانوي لكنا طالبنا بان تكون الليرة ليرتين ، لانها ستعود علينا بمستقبل مشع وتنقذنا من الديون والافلاس قبل ان يبلغ اولادنا العاشرة .

ولو قالت لنا ان هذه الليرة ستخصص لمشروع الاسكان بحيث تتحول بعد قليل الى ابنية صغيرة جميلة تنقذنا من العجز الذي يحطمنا على ابواب مساكننا القديمة لكنا حملنا هذه الليرة وذهبنا الى دائرة الضرائب كل يوم طالبين منها ان تقبل تبرعنا .

ولكن الدولة جاءت لتقول لنا : ادفعوا ليرة زيادة على ثمن صفيحة البنزين حتى نشق لكم الطرق والاوتوسترادات .

والطرق في لبنان مورد رزق للسماسرة والملتزمين والمتعهدين الا نرى كيف تنهار هذه الطرق في كل فصل لتعيد الدولة بناءها من اتعابنا ، بينما يكون الملتزم يتفرج على ما يجري منتظرا توقيع التزام اخر .

المواطن ليس غبيا ، ولا هو متطلع الى البعيد ببصيرة انسان النصف الثاني من القرن العشرين .

ولكنه على حق ، لان الدولة هي ايضا لم تبلغ بعد المستوى الذي نرجوه لذلك المواطن العادي .

يقول الخبراء ان الضريبة الجديدة لن ترهق احدا .

وخوفا من التلاعب بالبنزين يقترح الخبراء ان تباع الصفيحة بسعر واحد للجميع ، على ان يسترد اصحاب السيارات العمومية الفروقات في نهاية السنة .

هنا نذكر هؤلاء الخبراء بما جرى عند توزيع رديات المازوت ..

لقد حدث حينذاك فضائح سببت في عزل اكثر من موظف وطارت الملايين ولم يعرف احد بعد اين حطت وكيف اختفت .

هذه الفضائح يتذكرها المواطن العادي فينفر من دفع الليرة .

اليس على حق ؟

بلى .. على حق ..

والمسؤولية هي مسؤولية الدولة .

عزت صافي

تشييع جثمان الحاج عبدالله كرامي



● شيعت طرابلس بعد ظهر امس الاول الفقيد الحاج عبدالله كرامي عم رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ، في موكب اشترك فيه عدد من الوزراء والنواب وكبار الرسميين وممثل عن رئيس الجمهورية . وفي الصورة الرئيس رشيد كرامي ونجلا الفقيد وشقيقه السيد مصطفى كرامي يتقدمون موكب المشيعين ●

بعد توقيع اتفاق تلزيم الاعمال .. اتفاق تمويل توسيع المطار يوقع قبل نهاية الشهر الجاري

علمت « الانوار » ان اتفاقا خاصا لتمويل مشروع توسيع مطار بيروت سيوقع قبل نهاية الشهر الجاري بعد ان تم التوقيع على اتفاقية تكليف مؤسسة مطار باريس بالقيام باشغال التوسيع المطلوبة .

وقال مصدر في وزارة الاشغال انه تم وضع الصيغة النهائية لاتفاق التمويل على ضوء قرار مجلس الوزراء ، على اساس الاستفادة من القرض الفرنسي المقدم من الحكومة الفرنسية للبنان .

ومن المتوقع ان يحدد موعد توقيع هذا الاتفاق خلال اليومين المقبلين وسيوقعه عن الجانب اللبناني وزير المالية وعن الجانب الفرنسي السفير الفرنسي في لبنان .

سنة تاخير

ومن جهة ثانية ستصل الى بيروت خلال الاسبوع المقبل بعثة فرنسية من خبراء ومهندسي مؤسسة مطار باريس للمباشرة في تكوين مؤسسات الدراسة والتنفيذ المختلطة التي سيشترك فيها لبنانيون وفرنسيون لتولي الاعمال وفقا لما نص عليه الاتفاق .

وقد ركزت وزارة الاشغال على ضرورة الاستعانة بالخبرات اللبنانية المتوافرة في اعمال توسيع المطار ووافق على ذلك الجانب الفرنسي .

وقالت مصادر مطلعة ان مشروع تنفيذ العمل ينطوي على تاخر لبنان لمدة سنة تقريبا عن مجاراة برنامج وضع الطائرات النفاثة الضخمة موضع العمل .

فالمعروف انه وفقا للبرنامج العالمي لتسيير هذه الطائرات فان طائرة « البوينغ ٧٤٧ » ستبدأ العمل خلال سنة ١٩٧٠ ، بينما لن يتمكن لبنان من انجاز اشغال توسيع مطاره قبل سنة ١٩٧١ وبذلك لن يكون مستعدا لاستقبال هذه الطائرات قبل ذلك التاريخ .

ومن اجل ذلك فقد لحظ الاتفاق هذه الناحية ، واشار الى ضرورة اتخاذ الخطوات اللازمة لانجاز اعمال التوسيع في اوائل سنة ١٩٧١ على الاقل حتى لا يتاخر لبنان كثيرا عن مجاراة ركب الطائرات النفاثة الضخمة .

كشفت مصادر مالية النقاب عن ان القطاع المصرفي يتحمل مسؤولية رئيسية في حالة الجمود التي تعاني منها بورصة بيروت .

وقالت هذه المصادر ان القطاع المصرفي مسؤول بالدرجة الاولى عن هذا الوضع ، بسبب تجاهله لواجباته تجاه الشركات المساهمة الوطنية المؤسسة في لبنان والمرخص لاسهمها بالعمل في الردهة ، وذلك بعدم مدها بالسيولة المالية المطلوبة وتشجيعها على الانطلاق في اعمالها .

وذكرت هذه المصادر ، ان القطاع المصرفي لو اقدم على مثل هذه الخطوة لارتفعت قيمة اسهم هذه الشركات ، فيهتم المواطنون بها ، ويجري بالتالي تداولها في البورصة بشكل متواصل يؤدي الى نتائج ايجابية تنعش الردهة .

تشجيع التوظيف

واضافت المصادر المالية قائلة : ان مثل هذا التجاوب بين المصارف والشركات يشجع اصحاب الرساميل الوطنية على توظيف اموالهم في مثل هذه الشركات ، مما يؤدي الى مضاعفة راسمالها ، وبالتالي الى مضاعفة تجارتها وتحسن اوضاع اسهمها الامر الذي ينعكس على بورصة بيروت فيعود الازدهار الى مرافقها ، ويحمل اصحاب الرساميل على الانصراف عن البورصات الاوروبية والاميركية والعودة الى بورصة بيروت كاساس لمضارباتهم في الاسهم الوطنية المختلفة .

ومن جهة ثانية جددت جمعية وسطاء بورصة بيروت طلبها الرامي الى الغاء القرار الذي يحظر على المصارف والمؤسسات والافراد التسليف على الذهب .

واوضحت مصادر البورصة ان هذا القرار صدر ايام الانتداب الفرنسي لاعتبارات خاصة ، ولا يزال ساري المفعول دون اي تعديل او الغاء ، الامر الذي يضطر الكثيرين الى ابقاء ذهبهم في الخارج والاستلاف عليه هناك .

موقف جمعية التجار من التشريع الجمركي

نفت جمعية تجار بيروت امس ان تكون قد تقدمت بمشروع يرمي الى اسناد مهمة التشريع الجمركي وتحديد التعرفات الجمركية الى مجلس التصميم العام ..

وقالت الجمعية في بيان اصدرته امس انها تعاونت مع المجلس الاعلى للجمارك وما تزال وهي تثق به ، وتعتقد ان قيام تعاون فعال بين المجلس الاعلى للجمارك والقطاع التجاري كفيل بخدمة الاقتصاد اللبناني .

العاملية تحتفل بذكرى عاشوراء

تحتفل الجمعية الخيرية الاسلامية العاملية في بيروت بذكرى العاشر من محرم في الساعة الثامنة من صباح الجمعة ٢٨ الجاري في نادي الكلية العاملية — راس النبع .

ويتضمن برنامج الاحتفال تلاوة اي الذكر الحكيم ، وسيرة استشهاد الامام الحسين ، وكلمة الجمعية الخيرية الاسلامية العاملية ، وكلمة الدكتور سعيد البستاني ، وكلمة الدكتور الشيخ صبحي الصالح .

والدعوة لحضور الاحتفال عامة للجميع .

السجن شهرين للزميل نصر

ابدلت امس محكمة التمييز العسكرية الحكم الصادر عن المحكمة العسكرية بحق الزميل جوزف نصر المدير المسؤول « للنهار » في قضية تقرير ديوان المحاسبة الذي نشره بصورة محرفة تنطوي على مس بكرامة الجيش ، بالحبس شهرين بدلا من ثلاثة . وجرى انفاذ العقوبة بالزميل نصر فورا .

وفي ذات الوقت اصدرت محكمة استئناف بيروت حكما قضت فيه بحبس الزميل نصر مدة شهر وتغريمه ٦٠٠٠ ليرة في دعوى البنك المركزي على « النهار » ثم قضت بوقف تنفيذ عقوبة الحبس . وبرأته من دعاوى اخرى .

مدير « صوت العرب » وليلينتال في نقابة الصحافة

استقبل نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه امس مدير اذاعة « صوت العرب » الاستاذ محمد عروق والاذاعي العربي الاستاذ نشأت التغلبي .

واستقبل النقيب طه ايضا الكاتب اليهودي الاميركي الفرد ليلينتال المعروف بعدائه للصهيونية ويرفقته المحامي السيد جورج زيدان .

حوادث

نص القرار الظني بحق افراد شبكة تهريب الكوكايين من دبي الى لبنان

اصدر امس مستنطق بيروت الشيخ اسعد جرمانوس قراره الظني بحق افراد شبكة تهريب الكوكايين من دبي الى لبنان ، وطلب القرار السجن ثلاث سنوات لاعضاء الشبكة وهم : خليل احمد الحاج وفخري الاحمدي وفؤاد قيصر عبده وجوزف انطون السكاف وصلاح عبد الهادي ورمزي ابو داغ واعتدال الزهارني واديب المر ونجلة نجم وصقر حماده وعبد العزيز عبد الله ، والسجن مدة سنة لاحمد منصور جمال الدين وصونيا الدادا ويوسف الحاج محمود وجوزف معوض بتهمة الاشتراك بتجارة المخدرات مع افراد الشبكة .

كما منع القرار المحاكمة عن محمد الاتات وادوار حداد وكبريال الزيد وحنا داود وعلوان علوان وتوفيق الزهارني وهم من الذين وردت اسماؤهم في القضية وذلك لعدم توفر الادلة بحقهم .

نص القرار

وفيما يلي نص القرار :

تبين ان المدعى عليه خليل احمد الحاج (٣٢ سنة) سافر الى الخليج العربي لمتعاطاة التجارة ، فاهتدى الى تجارة الكوكايين المتوفرة هناك عن طريق ادخاله من باكستان ، وكان يتزود بقسم من هذا المخدر بالشراء من شخص يدعى الشيخ صقر حماده الذي يستورد بدوره بواسطة رجال من باكستان .

وفي اواخر عام ١٩٦٨ اشترى خليل من المدعى عليه صلاح رجاء عبد الهادي وهو مواطن من دبي — ٢٥ سنة — ٦٠ قنينة تحوي كل منها ثلاثة غرامات وثلث الغرام من هذه المادة المخدرة وسلمها للمدعى عليه فخري صالح الاحمدي وهو عراقي في التاسعة والثلاثين من عمره ، بعد ان قبض منه قسما من الثمن نقدا ، واخذ بالمتبقي شيكا جيره للبائع صلاح عبدالهادي

وتبين ان الشيك هذا لم يكن له رصيد . ولم يتمكن خليل الحاج من مراجعة فخري الاحمدي لان هذا الاخير كان مسافرا الى بيروت برفقة المدعى عليهما اعتدال احمد الزهارني ، وهي من الخليج وعمرها ٢٣ سنة ، ورمزي عبد الاحد ابو داغ وهو عراقي في الخامسة والثلاثين ، لتهريب المخدرات اليها .

زجاجات ادوية

وعندما عاد فخري تذرع بانه اوصل المخدرات الى بيروت ، لكنه لم يتمكن من بيعها ، وطلب من خليل المساعدة في تصريفها . وبالتحقيق تبين ان فخري الاحمدي قد اودع هذه المخدرات ، برفقة اعتدال وبعلم زوجها ، منزل الشاهدة عفاف منيمنة موهما اياها بان هذه الانابيب تحتوي على دواء لزوجته ، وعندما حضر خليل الى لبنان توجه رمزي ابي داغ برفقة الشاهدين شارل كرمونا وهدلا زيدان الى منزل عفاف واسترجع المخدر دون علم الجميع بالامر وسلمه الى خليل الحاج ، بعدما كان قد تقاضى منه مبلغ خمسة الاف ليرة لبنانية .

وبتاريخ ٢١ — ١٢ — ٦٨ سافر خليل الحاج قاصدا لبنان يرافقه رمزي ابو داغ ايضا بعد ان سلمه عبد العزيز علي عبد الله (هارب) ٤٨ قنينة تحتوي على الكوكايين ، كان خليل قد اشتراها من صلاح عبد الهادي .

وكان حنا بطرس داود ، وهذا لبناني في التاسعة والثلاثين من عمره ، قد صادف خليل في مطار دبي وكلفه بزيارة زوجته في لبنان التي وضعت ولدا ، وبالفعل توجه خليل الى منزل زوجة حنا ، واسمها ماري فوجد عندها المدعى عليه اديب جميل المر وهو من اهالي زحلة وعمره ٣٩ سنة ، حيث كان يعودها فاجتمع به هناك وبنتيجة هذا الاجتماع تم الاتفاق على ان يشتري اديب المر هذه البضاعة لقاء ٢٧ الف ليرة لبنانية ، وذلك بعد ان تفحص محتوياتها .

وبعد يومين حضر اديب الى منزل المدعوة صونيا اسبر الدادا (٤١ سنة) في بيروت ودفع ٤٤٠٠ ليرة لخليل من اصل المبلغ واستلم منه ١٥ قنينة مخدر . وتواعد معه على العودة لشراء الباقي .

رجال المباحث

وتبين ان رجال المباحث كانوا يتعقبون خليل الحاج بعدما اشتبهوا بامره ، فارسلوا له موريس سماحة وشخصا اخر يحمل اسم « ميشال » لتمثيل دور الشاري فطلب موريس من خليل مسطرة من هذه البضاعة فسلمه قنينة ارسلها له مع يوسف محمود الحاج محمود ، وهذا لبناني من بلدة شحور وعمره ٢٨ سنة ، لانه لم يكن يثق كثيرا بموريس سماحة ، وبهذه الوسيلة تمكن رجال المباحث من معرفة مكان وجود المخدرات ومن القاء القبض على خليل الحاج ومصادرة ما كان متبقيا لديه من الكوكايين الذي وجد مخبأ ببراد شقة صونيا الدادا بعد عودة هذه الاخيرة للخليج . وقد اتضح انه استلم مفتاح شقتها من فؤاد الصايغ ، ابن صونيا . ودون علمه بقضية المخدرا[ت] .

رد [اعترا]ض

وخلص قرار المستنطق جرمانوس الى رد دفع كان وكيل بعض المدعى عليهم من غير اللبنانيين قد تقدم به ، وفيه يعتبر ان القضاء اللبناني غير صالح لمحاكمة المدعى عليهم الاجانب بحجة ان الجرائم المنسوبة اليهم لم ترتكب — في حال ثبوتها — على الاراضي اللبنانية .

واستند المستنطق في رده للاعتراض بان المدعى عليهم اوقفوا وجاهيا في لبنان واصبحوا يقيمون على الاراضي اللبنانية ، بعد ان ساهمت الدولة التي ارتكبوا هذه الجرائم على ارضها (دبي) بامر تسليمهم الى السلطات اللبنانية ، معلنة بذلك صراحة انها لا ترغب في استردادهم ، وانها تفضل ان يحاكموا في لبنان للتلازم الحاصل بين جرائمهم والجرائم المقترفة على الاراضي اللبنانية .

● انقلبت امس كمية كبيرة من الخشب المعد للصناديق كانت محملة على شاحنة « مرسيدس » رقم ٩٢٦٢١ متوجهة الى صيدا ، على سيارة « فوكسهول » رقم ٤٤٤٩٨ كانت واقفة الى جانب الطريق على كورنيش الاوزاعي لاصلاح احد دواليبها . وقد ادى ذلك الى تحطم سيارة « الفوكسهول » كليا كما يظهر في الصورة ولم تقع اية اصابات ●

نهر « سينيق » يجرف ولدا

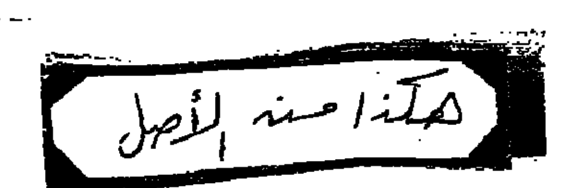
صيدا — من مراسل « الانوار » :

جرفت مياه نهر « سينيق » في عين الحلوة القريبة من صيدا الولد جمال علي رحيل (٩ سنوات) من لاجئي مخيم عين الحلوة ، فيما كان يلعب مع بعض رفاقه ، وقد فشلت عمليات البحث في العثور عليه ، مما يدعو الى الاعتقاد بان النهر قذف به في البحر .

تمديد مهلة توقيف ريفا

اصدرت النيابة العامة التمييزية امس ، قرارا يقضي بتمديد مفعول مذكرة التوقيف الوجاهية الصادرة بحق الصناعي الايطالي المليونير فيلتشي ريفا ، الذي اوقف منذ ١٢ يوما ، وذلك بانتظار البت بطلب استرداده .

ولم تحدد مدة مذكرة التوقيف الجديدة ، وبهذا فان ريفا ، المتهم بالافلاس الاحتيالي والذي يتهم حكومته بالمطالبة به لاسباب سياسية ، لن يستطيع الاعتراض فيما لو استمر توقيفه اكثر من شهرين . وهي الفترة التي كانت معتمدة كحد اقصى لتوقيف المطلوب استردادهم .



أنباء متناقضة عن محادثات الدول الاربع الكبرى بشأن الشرق الاوسط

ناطق بلسان الخارجية الاميركية :

الاتصالات التمهيدية فشلت في ايجاد الأساس الضروري لعقد الاجتماع

مصادر مطلعة في الامم المتحدة :

محادثات الدول الاربع تبدأ في الاسبوع المقبل

في الوقت الذي ذكر فيه ناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية ان المفاوضات التمهيدية قد فشلت حتى الان في ايجاد الاساس الضروري لحمل الدول الكبرى على الاجتماع لبحث الوضع في الشرق الاوسط ، قالت مصادر مطلعة في الامم المتحدة انه من المتوقع ان يبدا ممثلو الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا محادثات حول الشرق الاوسط في وقت مبكر من الاسبوع المقبل . وقالت المصادر ان واشنطن ابلغت جميع الفرقاء اراءها بالنسبة الى تسوية الازمة .

وقال روبرت ماكلوسكي الملحق الصحفي في وزارة الخارجية الاميركية ، ان ما يحول دون اجتماع الدول الاربع الكبرى لبحث ازمة الشرق الاوسط ، هو عدم وجود الاتفاق الكافي بين هذه الدول .

واضاف ان بعض الرسميين يرون في نفس الوقت تقدما في المحادثات الثنائية التي يجريها دبلوماسيو الدول الاربع . ويقول هؤلاء الرسميون ان الاتحاد السوفياتي وفرنسا متفقان على ان انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها في حرب حزيران ١٩٦٧ ، لا يعني انسحابا تاما ، وانه يمكن اجراء بعض التعديلات على الحدود الاسرائيلية القديمة .

ويشك الرسميون الاميركيون في قيمة محادثات الدول الكبرى لانهم يشعرون بان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي هما في موقف يخولهما التاثير على الجانبين المتنازعين في الشرق الاوسط .

ويشك الاميركيون ايضا في المشروع الفرنسي ويعتقدون بانه محاولة من باريس لكي تعيد فرنسا نفوذها في منطقة الشرق الاوسط .

ويامل الرسميون الاميركيون بان تسفر زيارة ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل الاخيرة لواشنطن في خلق موقف تستطيع اميركا ان تعرضه على اجتماع الدول الاربع .

خلافات بين اميركا واسرائيل

وقالت وكالة « اسوشيتدبرس » انه مما يذكر ان زيارة ايبان لواشنطن ابرزت كثيرا من الخلافات بين الولايات المتحدة واسرائيل ، واضطرت الرسميين في العاصمة الاميركية الى بذل مساع جديدة لابقاء الحوار مستمرا مع السوفياتيين من جهة ، واقناع اسرائيل بان مؤتمر الدول الكبرى لن يعرض مصالحها للخطر من جهة اخرى .

وذكرت الوكالة ان الشيء الوحيد الذي اوضحه ايبان اثناء زيارته هو ان المشروع السوفياتي الذي يقترح انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة على مراحل لا مجال له .

وما لم يقله ايبان هو شك الاسرائيليين بان الولايات المتحدة على وشك القبول بالمشروع السوفياتي .

تفاهم بين واشنطن وموسكو

ويزداد الاعتقاد يوما عن يوم في الدوائر الدبلوماسية في واشنطن ، بان المحادثات التي جرت في الاونة الاخيرة بين عدد من كبار الرسميين الاميركيين والسفير السوفياتي اناتولي دوبرينين قد تسفر عن تفاهم بين الدولتين الكبيرتين قبل ان تتمكن الولايات المتحدة واسرائيل ، او السوفياتيون والعرب من الوصول الى اتفاق .

وقالت مصادر دبلوماسية في نفس الوقت ان الولايات المتحدة اعدت مشروعا خاصا يهدف الى اتخاذ اجراءات جديدة لايجاد تسوية للنزاع العربي — الاسرائيلي .

واضافت المصادر قائلة ان السفير الاميركي تشارلز يوست قدم مذكرة بهذا الشان الى رؤساء وفود الاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا والجمهورية العربية المتحدة والاردن ، والى الامين العام للامم المتحدة يوثانت .

وقال مطلعون ان المذكرة تدعو الى تسوية بالاتفاق بين الدول العربية واسرائيل .

واضاف المطلعون قائلين ان اسرائيل تسلمت المذكرة عندما اجتمع ايبان بوزير الخارجية الاميركية وليام روجرز في واشنطن يوم الخميس الماضي .

ووصف المطلعون المشروع الاميركي بانه تفسير للقرار الذي اتخذه مجلس الامن الدولي في ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٦٧ والذي وضع المبادىء الاساسية لتسوية النزاع العربي — الاسرائيلي .

ومن جهة ثانية ، ذكرت مصادر مطلعة في الامم المتحدة ، انه من المتوقع ان يبدا ممثلو الدول الاربع محادثاتهم حول الشرق الاوسط في وقت مبكر من الاسبوع المقبل . وذكرت المصادر ان واشنطن ابلغت جميع الفرقاء اراءها بالنسبة لتسوية الازمة .

وقالت المصادر ان الشقة بين الموقف الاميركي والبريطاني من جهة ، والموقف السوفياتي والفرنسي من جهة اخرى ، لا تزال على اتساعها ولكن المهم ان المحادثات يمكن ان تبدا .

وقالت المصادر انه على الرغم من ان الاقتراحات الاميركية والمحادثات بين الدول الاربع قد لا تتمخض عن نتائج ثابتة ، فانها ستكون ذات تاثير مفيد في مهمة الدكتور غونار يارينغ المبعوث الدولي الى الشرق الاوسط .

واضافت المصادر تقول ان اسرائيل ستنزعج من فكرة تسوية تفرضها الدول الاربع الكبرى وتصبح اكثر استعدادا لتقديم مقترحات محددة الى الدكتور يارينغ . واكد ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل يوم الاحد الماضي بعد محادثات مع المسؤولين الاميركيين ان اسرائيل لن تلتزم باي قرار تتخذه الدول الكبرى لفرض حل .

واطلع ايبان على الموقف الاميركي الاخير خلال مباحثاته في واشنطن ، وقد نقلت وجهات النظر الاميركية الى الدول العربية وروسيا وبريطانيا وفرنسا في وثيقة بالامم المتحدة امس الاول .

ووصفت وجهات النظر الاميركية بانها بيان للنوايا الاميركية سيوفر اساس المفاوضات . وقالت المصادر ان وجهات النظر هذه هي في الواقع تفسير لقرار مجلس الامن الدولي الصادر في تشرين الثاني سنة ١٩٦٧ الذي كلف الدكتور يارينغ مهمته بموجبه .

وقالت وكالة « الصحافة الفرنسية » ان الاوساط الدبلوماسية في الامم المتحدة يسودها شعور بان المشاورات الثنائية بين الدول الاربع الكبرى حول الشرق الاوسط يمكن ان تنتقل الى مرحلة المباحثات الرباعية .

واضافت انه يبدو من المعلومات التي تجمعت لدى تلك الاوساط ان المحادثات الرباعية يمكن ان تبدا في الايام الاولى من نيسان المقبل .

وتابعت قائلة ان التشاؤم الذي كان سائدا منذ اكثر من شهرين فيما يتعلق بالمشاورات الرباعية ، بدا يخف بشكل ظاهر بسبب ما عرف من التطور الذي حدث في موقف الولايات المتحدة .

وقالت الوكالة انه من السابق لاوانه الحديث عن موقف موحد تتخذه الدول الكبرى بالنسبة للقضية الفلسطينية ، ولكن من الراهن ان دبلوماسيي تلك الدول يرون ان السعي للوصول الى قاسم مشترك في مواقف الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفياتي ليس فقط ممكنا بل ايضا مفيدا .

ستيوارت يدعو لبدء المحادثات

وفي لندن حث مايكل ستيوارت وزير الخارجية البريطانية امس الاول ، الاتحاد السوفياتي وفرنسا والولايات المتحدة على الانضمام الى بريطانيا في محادثات حول الشرق الاوسط في اقرب وقت ممكن .

واعرب ستيوارت عن اسفه لعدم بدء المحادثات بين الدول الاربع الكبرى فعلا ، وحذر من ان كل يوم يمر يزيد خطر وقوع اشتباك عربي — اسرائيلي جديد يجعل التسوية النهائية اكثر صعوبة .

واضاف يقول : اذا نظر اي شخص الى الوضع في الشرق الاوسط الان وخسارة ذلك المصدر الكبير للدخل في قناة السويس وحوادث الحدود المستمرة والرعب الذي يعيشه ذلك الجزء من العالم ، فانني اعتقد انه لو توفرت الحكمة لدى البلدان ذات العلاقة فانها جميعا تتوافق على ان من الواجب القيام ببعض التنازلات .

وكان ستيوارت يتحدث خلال مناقشة الشؤون الخارجية في البرلمان .

هذا ، وقال ستيوارت لابا ايبان وزير خارجية اسرائيل امس ، ان بريطانيا لا تزال تعتقد باهمية مهمة المبعوث الدولي يارينغ .

وذكرت مصادر بريطانية مطلعة ان ستيوارت ابلغ ايبان ايضا في الاجتماع الذي استغرق ٠ دقيقة ، ان بريطانيا تتوقع ان تؤدي المحادثات القادمة حول الشرق الاوسط بين ممثلي الولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا وفرنسا في الامم المتحدة الى تعزيز مهمة الدكتور يارينغ .

وقال مراقبون دبلوماسيون ان اجتماع المستر ستيوارت مع ايبان عقد في ضوء المحادثات الخاصة المرتقبة بصدد الشرق الاوسط بين ممثلي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا لدى الامم المتحدة .

وقد عاد ايبان الى تل ابيب امس من لندن .

تكواه يكرر مزاعم اسرائيل

اما جوزف تكواه مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة فقد كرر المزاعم امس الاول من ان مؤتمر الدول الاربع لن يحسن العلاقات بين الدول العربية واسرائيل وربما يزيدها سوءا .

وقال ان اسرائيل تخشى من ان تعرقل محادثات الدول الكبرى امكانية الوصول الى اتفاق مع الدول العربية .

وادعى ان فرنسا لا تهدف من وراء مشروعها لعقد المحادثات الرباعية الا تعزيز مكانتها كدولة عالمية .

واشنطن ، الامم المتحدة ، لندن — ا.ب ، ي.ب ، وصف ، ر



غولدا ماير لنيكسون : دي هدية اخوك جونسون ... فين الهدية بتاعتك ؟
(من مجلة « روز اليوسف » بالقاهرة)

محادثات وزير الخارجية العراقية في موسكو



● اجرى السيد عبد الكريم الشيخلي وزير خارجية العراق مباحثات في موسكو امس مع الزعماء السوفيات بشان ازمة الشرق الاوسط . وقد اجتمع اولا مع اليكسي كوسيفين رئيس الوزراء ، واندريه غروميكو وزير الخارجية . ثم اجتمع السيد الشيخلي مع الرئيس السوفياتي بودغورني . وفي الصورة اعلاه يبدو الوزير العراقي اثناء محادثاته مع كوسيغين وغروميكو ● (صورة بالراديو من ا. ب.)

اشهر معلق سياسي اميركي يقول :

واشنطن وموسكو في طريقهما الى فرض حل لأزمة الشرق الاوسط

اعرب جوزيف السوب الذي يعتبر واحدا من اشهر المعلقين السياسيين في الولايات المتحدة الاميركية ، عن اعتقاده بان واشنطن وموسكو في سبيلهما الى فرض تسوية لازمة الشرق الاوسط .

وقال السوب في مقال نشره بواشنطن تحت عنوان « هل يتفق العملاقان » ، ان الولايات المتحدة لا تخفي قلقها الشديد من احتمال نشوب حرب عربية — اسرائيلية شاملة جديدة وتحول هذه الحرب الى مجابهة بينها وبين الاتحاد السوفياتي . كما انها تخشى ان تؤدي نتائج الحرب بين العرب والاسرائيليين الى القضاء نهائيا ومبرما على المصالح النفطية الاميركية في الشرق الاوسط وسقوط هذه المصالح في ايدي السوفيات .

ايبان ساخط

واضاف السوب يقول :

« اعرب ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل ، سواء لدى ظهوره في التلفزيون او لدى اجتماعه بالرئيس الاميركي نيكسون ، عن سخطه العميق على المحادثات التي ترمع الدول الكبرى اجراءها لتسوية ازمة الشرق الاوسط . وقد ذكر ان الدول الاربع لن تضم الى محادثاتها هذه ممثلين عن الدول العربية واسرائيل ، وهي الدول التي يفترض انها ستكون اطرافا في اية تسوية يتم الاتفاق عليها .

« ويبدو ان سخط ايبان راجع الى ان ما يجري حاليا ليس الا محاولة لفرض حل لازمة الشرق الاوسط الملتهبة .

حل مفروض

« ومن المحتمل ان تقتنع الدول العربية واسرائيل تحت ضغط الدول الكبرى على التوصل الى تسوية . ومن المعروف انه مع انقضاء كل شهر يزداد العرب انغماسا في التطرف ، فيما يزداد الاسرائيليون اصرارا على التمسك بما احتلوه . ولذلك فمن الواضح انه اذا اريد التوصل الى اتفاق في النهاية ، فان هذا الاتفاق يجب ان يفرض فرضا .

« وقد تكون هذه حقيقة غير سارة ولكنها واضحة وقد واجهها الرئيس الاميركي نيكسون ومخططو سياسته بجراة . كما انهم واجهوا حقيقة بسيطة وغير سارة اخرى ، وان هذا الجزء من « القصة » بالطبع هو الذي يزعج وزير خارجية اسرائيل كما يزعج حكومته بشكل خاص .

تسوية غير مقبولة للفريقين

« وباختصار فان « السيناريو » يجب ان يشمل اولا قرارا سوفياتيا — اميركيا حول ما يمكن ان يشكل تسوية معقولة وممكنة التطبيق لازمة الشرق الاوسط . واذا امكن التوصل الى مثل هذه التسوية ، فمن المحتم انها ستشتمل على نواح غير مقبولة بالمرة لكل من العرب والاسرائيليين .

« ولهذا السبب فان «السيناريو» ينبغي ان يشتمل على قرار سوفياتي — اميركي اخر يلزم السوفيات بارغام العرب على القبول بالتسوية ، ويلزم الاميركيين بارغام الاسرائيليين على القبول بها . وليس هناك امل بالتوصل الى اي نتيجة دون الاستعانة بهذا العامل الاضافي .

« ان هذه الحقائق بدورها تلقي اضواء كاشفة على اسباب موافقة الرئيس الاميركي نيكسون على مشروع الرئيس الفرنسي ديغول لعقد محادثات بين الدول الاربع الكبرى . فمن الواضح ان المحادثات الثنائية بين واشنطن وموسكو ستشكل قطب الرحى في هذه « المسرحية » .

دور فرنسا وبريطانيا

« اما ضم بريطانيا وفرنسا الى المحادثات فهو لا يستهدف الا استرضاء الدولتين وعدم اغضابهما ، كما انه يستهدف عدم اظهار اميركا وروسيا بمظهر الدول التي تنفرد بحسم وتقرير مصير الدول الصغيرة . ولكن اذا حاول الفرنسيون مثلا ان يلعبوا على الحبلين ، فان المحادثات الدولية الخاصة بتسوية ازمة الشرق الاوسط ستتحول الى مجرد محادثات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة .

« ذلك هو الدرب المظلم نسبيا الذي يتحتم على نيكسون ومخططي السياسة الاميركية السير فيه . وقد اضطروا الى ذلك لسبب بسيط وهو انهم يرون على الطريق خطر اندلاع حرب عربية — اسرائيلية شاملة يمكن ان تتحول بدورها الى مجابهة سوفياتية — اميركية ، وهذا امر يريدون تحاشيه .

« ولعل اسوا ما في الامر ان الاوراق الموجودة في ايدي السوفيات تزيد على عدد الاوراق الموجودة في ايدي الاميركيين . ولو افترضنا ان موسكو سمحت للعرب بالقيام بجولة رابعة ضد اسرائيل او شجعتهم على ذلك ، ولو افترضنا ايضا ان نتائج المعركة لم تكن بالنسبة للعرب افضل من نتائج حرب حزيران ١٩٦٧ ، فماذا يمكن ان يحدث ؟

انهيار المصالح النفطية الاميركية

« ستوجه انتقادات موقتة الى السوفيات لانهم لم يزودوا حلفاءهم العرب بتاييد ودعم كافيين . ولكن نتائج « الهزيمة » العربية ستنعكس انعكاسا سيئا وخطيرا جدا على الدول العربية المنتجة للنفط ، بحيث تتاثر العلاقات والروابط القديمة بين هذه الدول وبين اميركا حليفة اسرائيل وصديقتها تاثرا عميقا جدا وتتمزق الى الابد .

« وعلى الرغم من النقمة العربية الموقتة ضد الاتحاد السوفياتي ، كما ذكرنا سابقا ، فان السوفيات سيتمكنون في النهاية من جني المغانم الكبيرة الناتجة عن ذلك .

انقسام حكومة نيكسون على نفسها

« ولكل هذه الاسباب ، فان حكومة نيكسون منقسمة الان على نفسها ، لا بشان الرغبة في الاقدام على المغامرة الجديدة ، بل بشان المقترحات التي ستتضمنها .

« ومع ان جميع اعضاء الحكومة الاميركية متفقون على القول بانه ليس هناك ضرر من التجربة ، فان بعضهم يقول ان الاتحاد السوفياتي لا يمكن ان يوافق على تسوية لازمة الشرق الاوسط تستطيع اميركا الدفاع عنها ، وانه حتى اذا وافق على التسوية ، فانه سيغدر بالاميركيين فيما بعد خلال معاملاته مع الدول العربية .

« وثمة فريق اخر من الوزراء يقول ان الخطر الذي يواجه الاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط ايضا لا يمكن الا ان يكون كبيرا بالفعل . ولذلك فاذا امكن التوصل الى طريقة ما « لتحييد » الشرق الاوسط واخراجه من حلبة الصراع بين الشرق والغرب ، فان الاتحاد السوفياتي قد يبدي استعدادا لقبولها .

« ترى من هو المخطىء ومن هو المصيب من هذين الفريقين ؟ ان الجواب على هذا السؤال لا بد ان يعرف قبل انقضاء عدة اشهر ، لان المحادثات غير الرسمية بدات بالفعل » .

توقع حدوث تعديل وزاري شامل بالكويت

ذكر في الكويت امس ، ان مشاورات تجري الان على مستوى عال يتوقع ان تسفر قريبا عن تعديل وزاري شامل .

وقالت مصادر مطلعة ان التشكيلة الوزارية الجديدة اصبحت جاهزة ، وان الوزارة ستكون وزارة عمل موسعة .

الكويت — اقليمية

سلطات العدو تقتل معتقلا عربيا بنابلس

ذكرت الانباء الواردة من الاراضي المحتلة ، ان السلطات الاسرائيلية قتلت احد المعتقلين العرب بتهمة مساعدة الفدائيين .

وقالت ان الحاج محمد محمود عقاني من نابلس وعمره ٢٨ سنة كان قد اعتقل قبل حوالي ثلاثة اسابيع بتهمة ايواء رجال المقاومة العرب .

واضافت تقول ان هذه السلطات اقدمت بعد مضي اقل من اسبوع على اعتقاله ، وعلى نسف منزله ، ولما اصر على رفض التهم المنسوبة اليه استخدم المحققون الاسرائيليون معه وسائل نازية في التعذيب الوحشي ادت الى وفاته قبل ثلاثة ايام .

هذا ، وحكمت محكمة عسكرية اسرائيلية في نابلس على شاب عربي في الحادية والعشرين من الزرقاء في الاردن بالسجن مدى الحياة بتهمة « التسلل والارهاب » .

وادعت ان الشاب وهو السيد انيس محمود محمد دولة ، اعترف بالانتماء الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وبحيازة اسلحة .

وقالت الانباء ان السلطات الاسرائيلية استولت في الاونة الاخيرة على اكثر من ٩٠ بيتا ومخزنا تجاريا في القطاع العربي من القدس بحجة نزوح أصحابها .

وقالت ان هذه السلطات وجهت انذارا الى جميع مستاجري هذه الدور والمخازن بضرورة اخلائها وتسليمها خلال شهر واحد ابتداء من شهر نيسان المقبل .

عمان — ا.ش.ا

الطائرة التي اسقطت بالاردن من طراز « اوراغون »

اعلن ناطق عسكري اردني في عمان امس ، ان الطائرة الاسرائيلية التي اسقطتها القوات الاردنية فوق وادي الاردن الجنوبي خلال الاشتباك بين القوات الاردنية والقوات الاسرائيلية يوم الجمعة الماضي هي من نوع « اوراغون » وليست من نوع « ميستير » كما ذكر سابقا .

وقال ان ذلك تبين نتيجة دراسات فنية اجريت على حطام تلك الطائرة التي احترق طيارها داخلها وسقطت محترقة داخل الاراضي الاردنية .

عمان — اقليمية

هكذا من الأصل

تحليل سياسي

الحرب الرابعة .. متى؟

القاهرة – من فتحي خليل :

السؤال الذي يطرق الابواب في هذه الايام هو : هل تتحرك احداث الشرق الاوسط بسرعة نحو حرب رابعة ؟

والابواب التي يطرقها السؤال هي جميع الابواب بغير استثناء . ابواب دول المنطقة ، وابواب دول العالم وبوجه خاص .. دول العالم الكبرى .

والسبب الذي جعل السؤال ملحا في الاونة الاخيرة هو المناخ العام ، الذي يحيط بالازمة ذاتها .. والمناخ الخاص الذي يخيم على خطوط المواجهة بين اسرائيل الجمهورية العربية والاردن وسوريا ولبنان ايضا بعد العدوان على مطار بيروت .

المناخ العام يمكن تشخيصه بانه « مناخ ازمة حادة معقدة لم ينجح حتى الان طرف من اطرافها ، او طرف دولي على اهتمام مباشر بها ، في التقاط طرف الخيط الذي يفك العقدة ولو بالتدريج .. او يخفف من وترها » .

اسرائيل مصممة على الخروج من نصرها . والخلاف داخل دوائرها المسؤولة هو على حجم الغنيمة : هل تكون مناطق الاحتلال الجديدة بها .. او بعضها مضمونا بمعاهدة عربية اسرائيلية ، تفتح الباب لغنائم ثمينة مثل حق المرور بالممرات الملاحية ؟

والدول العربية – على خلافاتها المعروفة – ترفض الاقرار بان يكون لهزيمة يونيو (حزيران) غنائم اسرائيلية . وبوجه خاص .. ترفض الاحتلال القائم الان ، وتراه مقدمة متواضعة لتوسعات اسرائيلية جديدة .

والمبادرة الدولية الوحيدة التي لخصت نصائحها في قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٦٧ ، تحولت الى جثمان مجمد لحراك يحوم شبحه بين عواصم النزاع على هيئة مبعوث حائر ضائع في الزحمة .. هو غونار يارينغ .

والدول الاربع الكبرى ، الدائمة العضوية بمجلس الامن ، منقسمة على نفسها حول تشخيص الازمة وبالتالي حول علاجها .. والدلائل كلها تشير الى ان انقسامها في الراي سيطول . وبذلك فان الموقف على الجبهة الدولية ذات الفعالية – جبهة الاربعة الكبار – يتيح اطول وقت ممكن للتفسخ .. تفسخ الانفجار الخطير .

ذلك انه .. اذا كانت بعض الازمات تبرد على جليد « الوقت » وتهدأ اعصابها وتتجمد اطرافها ، فان ازمة الشرق الاوسط ، يتحول الوقت فيها الى عامل من عوامل الانفجار .

لان الوقت .. بالنسبة لجميع اطرافها – العرب واسرائيل – هو فرصة استعداد للصدام القادم .

□ □

والمناخ الخاص .. وهو مناخ جبهات المواجهة المباشرة بين العرب واسرائيل ، يمكن وصفه منذ الغارة على مطار بيروت الدولي ، ثم الغارة على نجع حمادي ، ثم المشاحنات العنيفة المتبادلة والتي توجتها معارك المدفعية على طول خط القناة . هذا المناخ يمكن ان يوصف بانه تأزم قد يؤدي الى حرب . سواء بتخطيط مسبق او بدون تخطيط .. اي انه تأزم قتالي قد تتداعى ردود فعله حتى يتطور رد الفعل الى شيء اضخم من الفعل الذي كان المنطلق ، بما يضاف اليه من عوامل ، طبيعتها انها لا تخضع تماما لسيطرة طرف من الاطراف .

والعناصر التي يتكون منها هذا المناخ .. كثيرة :

● العنصر الرئيسي هو الصراع المصيري نفسه .. بين الوجود العربي الاصيل ، والوجود الاسرائيلي الدخيل . وهو عنصر قديم ومستمر ، دائم لفترة يحددها مستقبل الصراع نفسه ونتائجه .

● وهناك العنصر الطارىء ، او ما يمكن ان تسميه «العنصر الساخن» في الازمة .. وهو الوضع الذي نشأ عن حرب يونيو – حزيران – ١٩٦٧ وهذا العنصر .. العنصر الساخن .. رفع درجة الحرارة الى اقصى حد في اجسام عدة ..

رفع درجة الحرارة في مطامع اسرائيل التوسعية .. بحكم الواقع الفاجع الذي نجم عن حرب يونيو (حزيران) وعن الهزيمة العربية للعرب ، والارض الشاسعة التي تمددت عليها اسرائيل بالحرب .

كذلك .. فان العنصر الساخن قد رفع درجة الحرارة في جسم الدول العربية بشكل عام ، والدول العربية التي فقدت جزءا من ارضها الوطنية جراء الحرب .. بوجه خاص .

كذلك .. فان العنصر الساخن قد رفع الحرارة في جسم كان الكثيرون يرون ان الحرارة لن تعرف طريقها اليه .. وهو جسم الشعب الفلسطيني نفسه .

ويمكن القول ، انه على جبهة اطراف النزاع الاصليين ، فان العنصر الساخن قد حرك عوامل كانت قائمة ، وبعث الى الحياة عاملا توشك الاحداث ان تؤكد انه ستكون له الصدارة في توجيه الامور .. وهو العامل الفلسطيني .. كحركة تحرير وطنية لها ذاتها المستقلة ، رغم ارتكازها على ارضية قومية واسعة .

هذا على جبهة اطراف النزاع الاصليين .

حركة الدول الاربع الكبرى

غير ان العنصر الساخن الذي يدخل مباشرة في تركيب المناخ على جبهات المواجهة القتالية .. والذي نشأ عن حرب حزيران خالقة جبهات المواجهة الحالية ، له ردود افعاله على الدول الاربع الكبرى خاصة .

وحركة الدول الاربع الكبرى تجاه العنصر الساخن ، اي ازمة حرب حزيران ، والمناخ الخاص المتوتر الذي يسود جبهات المواجهة الان بالذات ، الذي قد تتداعى حوادثه الى حرب جديدة .. هي حركة يحكمها عاملان :

● العامل الاول هو المصالح .. والخوف عليها ..

● والعامل الثاني هو الحرب .. والخوف منها .

وبين الخوف على المصالح والخوف من الحرب ، تتصادم الدول الاربع الكبرى على جبهة المحادثات والمفاوضات دون اتفاق .. ويكسب اطراف النزاع الاصليون وقتا هو في نهايته فرصة استعداد للحرب ، سواء كانت على هواهم او على كره منهم .

وهكذا .. تخلق الدول الاربع الكبرى – ربما رغم ارادتها – مناخ الحرب وهي تتحرك مترددة بين خوفها على مصالحها وخوفها من الحرب .

وليس سرا ان الرئيس الاميركي قد تلقى قبيل رحلته الاوروبية ، تقريرا يؤكد ان الاتحاد السوفياتي سيتدخل في حالة اقتراب قوات اسرائيل في اي صدام قادم من اي عاصمة عربية .. وليس سرا ان نيكسون قد اطلع حلفاءه الاوروبيين على مضمون هذا التقرير الخطير .

وخطورة التقرير هو انه يعني قيام احتمال مواجهة عالمية بين موسكو وواشنطن في حالة انفجار التوتر الحالي على خطوط المواجهة ، في شكل حرب جديدة تزحف فيها الجيوش وتتحرك نحو العواصم .

□ □

لهذا .. فان اسرائيل ترقب جيدا ، هذه الحركة البندولية التي تسم موقف الدول الاربع الكبرى من الازمة ، ومن المناخ الخاص ، الذي يخيم على جبهات المواجهة .. الحركة البندولية التي تتردد بين الخوف على المصالح والخوف من الحرب .

وكل نشاط اسرائيل الان ، على الجبهة العسكرية والسياسية هو نشاط تريد ان تؤكد به – ضمن ما تريد تأكيده – ان الموقف وزمامه بيدها . وانه لا خوف من تجدد قتال له حجم الحرب .

بمعنى انها تريد ان تقول لاصدقائها في المجتمع الدولي : تحركوا باعصاب هادئة ، وليكن خوفكم على مصالحكم – واهمها اسرائيل – هو الذي يحكم موقفكم وليس الخوف من الحرب .

لا حرب ...!

هذه هي اجابة اسرائيل .

الحرب وقعت وانتهى الامر .. وعلى المجتمع الدولي وعلى العرب ان يناقشوا ما بعدها من معاهدات وما الى ذلك مما يجري بعد الحروب .

هذا هو منطق اسرائيل .. وفي مجراه يصب نشاطها كله ..

جنون اسرائيل في الضربات الانتقامية

من هنا جنون اسرائيل في الضربات الانتقامية .. التي تحاول بعنفها ان تفرض « سكون الهزيمة » على الجبهات العربية . وان تجعل « كل شيء هادىء في الميدان العربي » .

في اول مؤتمر صحفي لها بعد توليها الوزارة ، قالت غولدا مايير بالحرف : ليس بامكان العرب ان يشنوا حربا .. على الرغم من رغبتهم في ان يجعلوا العالم يشعر بانها وشيكة الوقوع !

وصرح ابا ايبان في مؤتمر صحفي عقده في لوس انجيلس في ١٩ اذار :

– ان العرب لا يريدون الحرب ، ولكنهم يحاولون اقناع العالم بانهم على وشك ان يخوضوا غمارها !

وقال : ان اية دولة عربية تتمتع بادراك سليم لن تحاول انتهاك قرار وقف اطلاق النار ، لان ايا من هذه الدول لا تعتقد ان بمقدورها الحصول على نتائج تختلف عما حققته خلال حرب ١٩٦٧ .

□ □

واسرائيل تعتقد انه تحت تأثير الخوف من الحرب ، فانه حتى حلفاؤها سيشكلون نوعا من الضغط عليها . ومن هنا فانها تهاجم اجتماع الدول الاربع الكبرى ونتائجه المحتملة .. مقدما .. وترفض خطوط المشروع الاميركي الجديد الذي يقترح تسوية سلمية تضمنها الدول الاربع الكبرى بدلا من معاهدة السلام التي تقترح اسرائيل ابرامها مع العرب . والذي ينص على احترام قرار الامم المتحدة لعام ١٩٤٩ الذي يعطي اللاجئين العرب حق الاختيار بين التعويض والعودة .

ذلك ان اسرائيل ترى على المشروع الاميركي بصمات « التحرك من خلال الخوف من حرب جديدة .. قد تؤدي الى مواجهة اميركية – سوفياتية » . وما تقصده اسرائيل الان هو ان تضمن اخراج حلفائها من دائرة الخوف من الحرب .. قبل اي خطوة واي مؤتمر .

□ □

غير ان المناخ الخاص على جبهات المواجهة ليس في صف خطة اسرائيل بحال من الاحوال .

ورغم كل ما قامت به اسرائيل من ضربات انتقامية ، ابتداء من حادث مطار بيروت حتى معارك المدافع الاخيرة على طول خط القناة .. فان العنوان الذي كانت تحاول ان تصوره اسرائيل للعالم وهو ان « كل شيء هادىء على الميدان العربي » .. لم ير النور ولن نراه .

بالعكس .. فان التحركات العسكرية الاسرائيلية ، واهمها سحب جزء اساسي من احتياطي جيشها الاستراتيجي الى قلب سيناء ، والانقلاب الذي تحاول قيادتها ان تدخله على سلاح مدرعاتها بسرعة اقرب الى الارتباك ، يؤكد ان الميدان العربي ابعد ما يكون عن الهدوء .

وفي ١٧ اذار صرح الميجور جنرال ايزار وايزمان رئيس الاركان الاسرائيلي قائلا :

– خلال العام الحالي ، سيتم تعزيز القوات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة ، وخاصة سيناء ، وذلك لتدعيم قوتها على الهجوم والدفاع .

وقال : سنجري مناورات كبرى للقوات الاسرائيلية هذا العام على نسق المناورات التي جرت قبل حرب ١٩٦٧ .

وقال : ان القوات المدرعة بسيناء سيتم تعزيزها وسننشأ لها هيئة خاصة .

وقال : ان برنامج القوات المسلحة يتضمن مزيدا من الاجراءات الوقائية ضد الفدائيين العرب .

وليست هذه اجراءات جيش امسك بزمام الموقف وفرض الهدوء على جبهة الخصوم .. باي حال من الاحوال .

□□□

والخلاصة ..

ان اسرائيل تحاول ان تفرض الهدوء على جبهات المواجهة وفي الارض المحتلة . وتحاول ان تصدر صورة هذا الهدوء الى العالم . وبوجه خاص .. الى حلفائها الكبار .

ولكنها مجبرة على الاستعداد للحرب بحكم المناخ الواقعي الذي يقوم من حولها ..

والعرب . بحكم المناخ العام للازمة ، والمناخ الخاص لها ، يستعدون للحرب .

واجتماعات رؤساء اركان العراق وسوريا والاردن ، مع قيادة القاهرة .. لم تكن لمناقشة الشؤون السياسية .

كذلك .. فان تقدم القوات العراقية الى الجبهة السورية والاردنية ، لم يكن بغير دلالة .

وتصريح موشي ديان ، بالخطر الخطير الذي يطل على قواته من ضفة القناة الغربية . لم يكن – باية حال – من قبيل المجاملة .

اسرائيل تستعد لتجدد القتال .

والعرب يستعدون لتجدد القتال .

والاستعداد للحرب هي خطوتها الاولى ..

وفي حالة الشرق الاوسط . ليس شرطا ان تكون الخطوة الثانية ارادية من اي طرف من الاطراف .. لانه ليس في ازمة الشرق الاوسط طرف واحد يملك تقرير كل شيء ويقبض على جميع الخيوط .

لا على النطاق المحلي . ولا على النطاق الدولي .



● في الخطوط الامامية .. جندي اردني يراقب مواقع العدو على الضفة الغربية المحتلة لنهر الاردن ●



● قام قبل ظهر يوم الاثنين رئيس واعضاء مجلس نقابة وكلاء الدعاية والاعلان بزيارة وزير العدل السيد شفيق الوزان برفقتهم محامي النقابة السيد عبدالحميد الاحدب . وقد شكر رئيس النقابة السيد تيودور صروف وزير العدل قرار انشاء فرع خاص في جدول الخبراء المحلفين لشؤون الدعاية والاعلان . وفي الصورة وزير العدل يحيط به من اليمين السادة : جوزف فخر ، ربيع عواد ، نبيل قازان ، شفيق هدايا ، الوزير الوزان ، رئيس النقابة تيودور صروف ، امين صندوق المحامي عبدالحميد الاحدب ●

السودان يتابع مساعيه لعقد مؤتمر القمة

قال السيد علي عبد الرحمن الامين نائب رئيس وزراء السودان ووزير خارجيته امس الاول ان السودان لا يزال يعمل لعقد مؤتمر قمة عربي .

وقال السيد الامين الذي عاد الى الخرطوم يوم الاحد الماضي بعد حضور اجتماعات وزراء الخارجية العرب في القاهرة اخيرا ، ان وزراء الخارجية اتفقوا على وجوب الاتصال مجددا بالرؤساء والملوك العرب للموافقة على عقد مؤتمر قمة .

واضاف يقول ان السودان رشح السيد الهادي عبدون وزير الصحة السابق لمنصب الامين العام المساعد في الجامعة العربية بينما رشح لبنان السيد اسعد الاسعد سفيره السابق في الخرطوم .

الخرطوم – اقليمية

بودغورني يصل الجزائر اليوم

يصل الى الجزائر اليوم الرئيس السوفياتي نيكولاي بودغورني في زيارة رسمية للجزائر تستغرق اسبوعا وذلك تلبية لدعوة الرئيس هواري بومدين رئيس مجلس الثورة الجزائري.

وقد راس بومدين امس الاول اجتماعا وزاريا جرى خلاله تقييم التعاون القائم بين البلدين ، وامكانيات تطويره مستقبلا .

الجزائر – ا.ش.ا

طبيب نفساني يدعي ان سرحان اعد نفسه كدماغ الكتروني لقتل روبرت كنيدي

ادعى طبيب نفساني في محكمة لوس انجيلس ، ان سرحان بشارة سرحان اعد نفسه ودماغه الباطني كجهاز الكتروني لاغتيال روبرت كنيدي . واضاف ان سرحان بواسطة تجاربه السابقة في السيطرة على الافكار والتنويم المغناطيسي ، كان يكيف نفسه تدريجيا دون ان يدري وذلك مثل دماغ الكتروني ، ويعد نفسه لعملية الاغتيال .

وابلغ الطبيب النفساني وهو برنارد دياموند المحكمة ان سرحان استعد لقتل كنيدي باجراء تجارب صوفية تعلمها كعضو في جمعية روزيكروشيان . وقال ان سرحان جلس خلال هذه التجارب امام مرآة وهو يحدق في لهب شمعة ، ولكنه لم يكن يدري انه ينوم نفسه .

واضاف : وخلال ساعات تنويمه صب جام كراهيته لروبرت كنيدي في مفكرته ، وكان يجد عندما يستيقظ عبارات مثل « روبرت كنيدي يجب ان يموت » .

وقال دياموند ان سرحان خرج براي اخر من تجاربه ، وهو انه اذا فكر في شيء يستطيع ان يجعله يحدث .

وسأل دياموند سرحان ان كان يعتقد ان باستطاعته جعل طائرة رئيس الجمهورية تتحطم . ورد سرحان بقوله انه يعتقد انه اضعف من ان يفعل ذلك ، ولكن اذا ركز .. ه شخصا فكرهم ، فان ذلك قد يحدث .

وقال الطبيب النفساني : ان رايي هو ان الصدف وسلسلة من الاحداث غير ذات العلاقة نسبيا ، اوجدت سرحان في وضع جعل الاغتيال ممكنا .

واضاف يقول : لقد كان مرتبكا ومحتارا وشبه مخمور . وكانت المرايا في ردهة الفندق ووهج الاضواء كرر شغل الدماغ الالكتروني .

رواية عن المصافحة

وقال ان سرحان عندما كان تحت تأثير التنويم المغناطيسي ، كان يريد مصافحة كنيدي فقط ، وعندما اتجه نحوه رماه بالرصاص بدلا من ذلك .

وتابع دياموند قائلا : اعتقد بان سرحان كان في لحظة اطلاق النار ، في حالة عقلية نفسية غير طبيعية ، ظهرت بشكل رد فعل اعمى بدائي .

وروى دياموند ما حدث ، خلال اول جلسة له مع سرحان في ٤ كانون الثاني الماضي ، بعد تنويمه فقال : كان تأثره الاول بالتنويم المغناطيسي مفاجئا لي . وقد سألته عن ابناء قومه العرب ، فظهر عليه الهياج ، وتقلصت قسمات وجهه ، بينما شهر قبضتيه واخذ ينتحب وسالت الدموع على وجهه . وكانت هذه اول مرة ارى فيها صورة مختلفة تماما لسرحان الذي عرفته. واستمر النحيب مدة ، ثم هدأ تدريجيا .

وصف لفترة تنويم

واعاد دياموند تنويم سرحان في ١١ كانون الثاني الماضي ، واعطى الوصف التالي للحديث بينهما :

● سرحان ، هل دفع لك احد اجرا لقتل كنيدي ؟

■ (سرحان يتنهد . وبعد تكرار السؤال) لا .

● هل كان احد يعرف مسبقا انك ستفعل ذلك ؟

■ لا .

● هل لاي من اصدقائك العرب او الحكومات العربية علاقة بذلك ؟

■ لا .

● هل فكرت بمفردك بكل ذلك ؟

■ (بعد فترة صمت) نعم .

● هل انت الشخص الوحيد الذي له علاقة بقتل كنيدي ؟

■ (بعد فترة صمت) نعم .

● لماذا قتلته يا سرحان ؟

■ قاذفات القنابل .

● اتعني قاذفات القنابل لاسرائيل ؟

■ نعم .

● متى قررت رميه بالرصاص ؟

■ لا ادري .

● هل كانت هناك اية مؤامرة ؟

■ لا .

● الم يساعدك في ذلك اي من افراد عائلتك ؟

■ لا .

● هل استشرت احدا ؟ هل سألت احدا حول هل يجب ان تقتل كنيدي ؟

■ لا .

● هل تقول لي الحق يا سرحان ؟

■ نعم .

لوس انجلس – ا.ب ، ر

افتتاح اسبوع العمل الفدائي في الكويت

افتتح في الكويت امس ، اسبوع للعمل الفدائي برعاية الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح وزير الداخلية والدفاع .

وتنظم هذا الأسبوع جمعية المعلمين الكويتية ، والغاية منه هي نصرة العمل الفدائي وجمع التبرعات ونشر الوعي الوطني بين ابناء الشعب وطلاب المدارس وطالباتها .

ويشمل برنامج الاسبوع ، افتتاح سوق خيرية واقامة حفلات غنائية ومهرجانات شعبية وادبية والقاء محاضرات وطنية .

وتساهم مختلف وزارات الدولة والمنظمات الشعبية والطلابية والجمعيات العمالية والنسائية في انجاح الاسبوع .

الكويت – اقليمية

بدء اجتماعات الاتحاد الدولي للسياحة في القاهرة

بدأ خبراء في شؤون السفر من ٣٥ بلدا اجتماعا في القاهرة امس الاول يستغرق اربعة ايام لتعزيز السياحة العالمية .

ويبحث المندوبون الى الاجتماع الخامس والثمانين للجنة التنفيذية لاتحاد منظمات السفر الدولية في اقتراح لطلب الانضمام الى الامم المتحدة .

وكان بين المشتركين في جلسة الافتتاح امس الاول خبراء من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا والهند واليابان وجميع الدول العربية .

القاهرة – ا.ب ، ر

هكذا منه الأصل

ايوب خان اعلن في بيان الى الشعب الباكستاني تنازله عن الرئاسة

تسليم السلطة في باكستان الى قائد الجيش

اعتزل الفيلد مارشال محمد ايوب خان منصب رئاسة الجمهورية في باكستان امس ، وسلم ادارة البلاد الى القوات المسلحة . قال في كلمة الاعتزال ان الوضع في باكستان يزداد سوءا يوما عن يوم ، وان اقتصاد البلاد تحطم .

وقد اعلن المارشال ايوب خان في اذاعة وجهها الى الامة انه قرر التنازل عن منصب رئاسة الجمهورية الذي احتله طوال ١٠ سنوات وتسليم السلطة الى الجنرال يحيى خان قائد الجيش الذي يتمتع بتأييد الجيش وسلاحي البحرية والطيران .

وقال المارشال ايوب خان ان الوضع في البلاد يزداد سوءا يوما عن يوم .

وقد تحدث بسرعة ولمدة ١٠ دقائق ، وكان صوته متهدجا في بعض الاحيان .

واضاف يقول : ان اقتصاد البلاد تحطم .

ولم يعلن المارشال ايوب خان رسميا الاحكام العرفية .

وناشد الفيلد مارشال ايوب خان الباكستانيين التعاون مع القوات المسلحة وقال : ان كل جندي اخ لكم .

وقال بيان مستقل ان الفيلد مارشال ايوب خان اخذ اجازة مدتها ثلاثة اشهر اعتبارا من امس ، وسينزل في قصر الرئاسة في روالبندي .

بوتو يتابع حملته على ايوب خان

وكان ذو الفقار علي بوتو وزير خارجية باكستان السابق قد اتهم الرئيس ايوب خان قبل ذلك باستغلال موجة العنف الحالية في البلاد للفوز بتأييد شعبي لاستمرار حكم القوة .

واتهم الحكومة بمحاولة كسب تأييد الراي العام لاستمرار حكم الرئيس ايوب خان . وقد اكدت مصادر رسمية انحوالي ٤٥٠ شخصا اعتقلوا في باكستان الشرقية حيث لاقى ١٧٠ شخصا على الاقل هذا الشهر حتفهم على ايدي الغوغاء ، وحيث وقعت اعمال عنف وحرق ونهب .

ويبدو ان الحكومة التي تتعرض لضغط من عناصر يمينية تحركت امس الاول لقمع اعمال العنف .

ودخلت مفارز شبه عسكرية دكا عاصمة باكستان الشرقية امس الاول وتولت العمل في غرفة مراقبة مركزية في عملية تهدف الى القضاء على الاضطرابات .

وذكر امس الاول ان ١٧٢ شخصا معتقلون في دكا ، وان ٢٥٦ اخرين معتقلون في تانغيل وجمالبور .

وذكرت انباء صحفية من منطقة كومبلا ان جمهورا فقأ عيون «مرتكبي الاخطاء» واخرج فتيات من المواخير لتعذيبهن علنا . ويعتقد ان كثيرين من القتلى في باكستان الشرقية الذين قطعت رؤوس بعضهم وصلب اخرون منهم ، مسؤولون محليون او مؤيدون لحزب الرابطة الاسلامية الذي يتزعمه الرئيس ايوب خان . وكان البوليس الذي يزيد الغوغاء عليه كثيرا في العدد ، شبه عاجز عن تهدئة الجماهير الثائرة .

دعوة لحمل السلاح

وكان مولانا البشاني زعيم الحزب الوطني المؤيد للصين قد القى كلمة لدى وصوله الى مطار دكا امس الاول قال فيها انه ينبغي على الشعب ان يكون على اهبة الاستعداد لحمل السلاح من اجل الدفاع عن مصالحه .

وقال ان العمال سيحتلون المصانع والمعامل اذا لم تستجب الحكومة الى المطالب التي تقدموا بها سوناك بخلال اسبوعين .

كراتشي — ر، ا.ب، ي.ب، وصف

● ايوب خان مع عدد من ضباط الطيران الباكستانيين

● الرئيس ايوب خان الذي اعلن امس تنازله عن منصب رئاسة الجمهورية الباكستانية

راي تونس بالاسطول السوفياتي في المتوسط

زعم الحبيب بورقيبة الابن وزير خارجية تونس ان دخول الاسطول السوفياتي الى المتوسط ، خرق التوازن في المنطقة وجعل الوضع معرضا للاخطار .

وذكر بورقيبة الذي لم يذكر شيئا عن الاسطول الاميركي السادس ، انه من الافضل ترك المتوسط لابنائه .

بلغراد — وصف

رسالة من البكر الى الشعبي

عاد السيد محمود عبد الله عشيش مستشار الرئيس قحطان الشعبي لشؤون التخطيط الى عدن امس الاول بعد زيارة للعراق اشترك خلالها في مؤتمر عقده في بغداد اتحاد الاقتصاديين العرب .

وعلم ان السيد عشيش يحمل معه رسالة الى الرئيس الشعبي من الرئيس العراقي احمد حسن البكر ردا على الرسالة التي نقلها اليه في بغداد من الرئيس الشعبي .

وكان العراق قد تعهد في العام الماضي بتقديم مساعدات الى اليمن الجنوبية تشمل بضائع ومبالغ نقدية بقيمة اربعة ملايين جنيه استرليني .

عدن — اقليمية

حاكم ابوظبي يزور دار الاذاعة بقطر



● قام الشيخ زايد بن سلطان حاكم ابو ظبي اثناء زيارته الاخيرة لقطر ، بتفقد دار الاذاعة القطرية في الدوحة يرافقه الشيخ احمد بن علي آل ثاني حاكم قطر ، والشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ولي العهد ونائب الحاكم ، كما يبدو في الصورة اعلاه ●

ارتفاع منسوب مياه نهر دجلة

ارتفعت مناسيب نهر دجلة وروافده ارتفاعا كبيرا خلال الايام القليلة الماضية .

ومن المنتظر ان تبدأ بعد ذلك بالانخفاض التدريجي .

بغداد — واع

اتحاد المحامين العرب يفتتح حملة اكتتاب لتمويل الدفاع عن الفدائيين بأثينا وزوريخ

اعلن اتحاد المحامين العرب عن فتح باب الاكتتاب القومي لتحويل واجب الدفاع عن الفدائيين الفلسطينيين المعتقلين في زوريخ واثينا . وناشد الاتحاد الهيئات والمنظمات والاتحادات النقابية والافراد في جميع البلدان العربية دعم هذا الاكتتاب ومده بالعون المادي خاصة وان محاكمة الفدائيين الفلسطينيين ستكون محاكمة عالمية لعدوانية الوجود الصهيوني في فلسطين .

وقد جاء ذلك في بيان اذاعه الامين العام لاتحاد المحامين العرب الاستاذ شفيق الرشيدات وهذا نصه :

ان محاكمة الفدائيين الفلسطينيين التي ستبدأ بعد فترة في اليونان وسويسرا بتهمة تدمير الطائرات الاسرائيلية ، ستكون بلا شك محاكمة عالمية لعدوانية الوجود الصهيوني في فلسطين من جهة ، وللحق العربي المنتهك وشرعية دفاعه عن نفسه من جهة ثانية .

ومن اجل هذا على الاقل ، فان رعاية شؤون الفدائيين المعتقلين وحفظ معنوياتهم ، وتأمين حق الدفاع الواعي والكامل عنهم بواسطة كبار المحامين اليونانيين والسويسريين والعرب ، وكذلك شرح قضيتهم العادلة ، بواسطة الصحافة واجهزة الاعلام العالمية ، تفرض كلها على جميع المواطنين العرب وعلى المنظمات والنقابات والهيئات والاتحادات العربية واجبات قومية ونضالية ونقابية مقدسة وملحة .

واتحاد المحامين العرب الذي اخذ على عاتقه واجب دعم المقاومة الفلسطينية واهدافها بكل الوسائل المادية والمعنوية والاعلامية والقضائية تصدى عن وعي وايمان لاخذ واجب الدفاع عن هؤلاء الفدائيين الابطال في كل مكان في العالم وفي كل الظروف ومهما كانت التكاليف . فقام حتى الان بوضع كل موارده المحدودة في خدمة هذا الواجب القومي المقدس ، ومن اجل تأمين الدفاع الكامل عن الفدائيين الفلسطينيين .

ولكن على الرغم من اضطلاع اتحاد المحامين العرب بهذا الواجب المقدس في حدود امكانياته المادية الضيقة ، فانه بحاجة ماسة الى دعم ومساندة كل المواطنين العرب وكل المنظمات العربية لجهوده ، ماديا ومعنويا . اذ ان وقوف الصهيونية العالمية بامكانياتها المادية والمعنوية والاعلامية الهائلة ضد قضيتنا العادلة ، يفرض واجب التعاون والمشاركة والوحدة على كل القوى العربية في هذه المعركة الجزئية المؤثرة .

دعوة للتبرع

واتحاد المحامين العرب الذي قام حتى الان بتمويل كل متطلبات القيام بهذا الواجب القومي والنقابي المقدس من ماليته المحدودة :

١ — يعلن للشعب العربي في كل اقطاره عن فتح باب الاكتتاب القومي بتمويل واجب الدفاع عن الفدائيين الفلسطينيين ، في مقر امانته العامة — ١٣ شارع الطلمبات — غاردن سيتي — القاهرة .

٢ — ويناشد كل العرب الاحرار وكل الهيئات والنقابات والمنظمات والاتحادات السياسية والمهنية والعمالية والنسائية والطلابية ، في الوطن العربي الكبير ، دعم هذا الاكتتاب القومي ومده بالعون المادي والمعنوي والاعلامي ، لنتمكن بتعاوننا ومشاركتنا ووحدتنا من القيام بالواجب القومي المفروض علينا ، وتكريم مجاهدينا الابطال ، وتوضيح عدالة قضيتنا وشرعية مقاومتنا ، وفضح الاستعمار الصهيوني وعدوانيته في وطننا السليب فلسطين .

٣ — ويسجل بالشكر والتقدير موقف الهيئات والنقابات التي بادرت فورا للمساهمة في هذا الاكتتاب القومي ، ولمشاركة اتحاد المحامين العرب في القيام بهذا الواجب المقدس .

اسعار العملة

العملة	السعر	العملة	السعر
الليرة السورية	٧٥،٦٥	فرنك فرنسوي حوالة تجارية	٦٥،٦٨
الدينار الاردني	٨٨٣	الالف لير ايطالي	٥١٦
الليرة المصرية	٤٢٢	الفرنك السويسري حوالة	٧٥،٨٠
الليرة المصرية حوالة تجارية	٧٢٠	الفرنك البلجيكي حوالة	٦،٤٨
الدينار العراقي	٨٠٦	كورون سويدي حوالة	٦٣،٠٥
الدينار الكويتي	٩٠٤	كورون دانمركي	٤٣
الريال السعودي	٧٢،٠٥	فلوران هولندي	٨٩،٧٥
دينار البحرين	٦٧٥	الشلن النمساوي	١٢،٣٥
ريال قطر ودبي	٦٧،٥٠	مارك الماني	٨١
الليرة السودانية	٦٥٥	مارك الماني حوالة	٨١،٠٥
الجنيه الليبي	٨٠٥	بيزاته اسبانيولي	٤،٥٨
ريال ايراني	٤،٢٤	الالف فرنك افريقي	١١٨٠
الليرة التركية	٢٣،١٠	كروزيرو برازيلي جديد	٦٥
الليرة القبرصية	٧٦٧	بيزو ارجنتيني	٠،٨٣
دراخمة	١٠،٢٠	**اسعار الذهب**	
الروبية الهندية	٢٠		
الدولار الاسترالي	٣٥٦	الليرة العثمانية التجارية الذهب	٣١٠٠
الليرة الاسترلينية	٧٧٦،٥٠	الليرة العثمانية الرشادية الذهب	٤٨٠٠
الليرة الاسترلينية تحويل	٧٧٩،٧٠	الليرة الفرنساوية الذهب	٤١٠٠
سترلنغ اريشك	٧٧٤	الليرة الايرانية الذهب	٣٢٠٠
الدولار الاميركي	٣٢٥	الليرة الانكليزية الذهب (ملك)	٤٠٠٠
الدولار حوالة	٣٢٥،٦٠	البيزوس الذهب	٢١٣٠٠
فرنك فرنسوي	٦١	كيلو الذهب عيار ٩٩٩	٤٥٣٥٠

حركة المرفأ

رست امس في مرفا بيروت ٦ بواخر افرغت ما حمولته ٧٦١٢ طنا . وابحرت ٨ بواخر شحنت ما حمولته ٦٦ طنا . ومن المنتظر وصول البواخر التالية :

اسم الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة بالطن
اسپيريا	ايطالية	الاسكندرية	٤٢٥ طنا و ١٠٠ راكب
بونارد	ايطالية	روتردام	٣٣٦
دفنيتي	هولندية	الاسكندرية	٣٩١
اشيلياس	يونانية	الاسكندرية	٦٦٥
تيبالند	سويدية	فارنا	١٢٢٠
دوكس	سويدية	ليفربول	٤٥٢
ليباتيتي ويف	لبنانية	اللاذقية	٢٢٠

الاكراد في العراق يحتفلون لأول مرة بعيد "النوروز" بشكل علني



● دبكة كردية يقدمها بعض المحتفلين بالعيد في ضواحي بغداد ● (صورة خاصة)

بغداد — من مراسل «الانوار» سامي فرج :

لاول مرة احتفل رسميا وعلنا في بغداد هذا العام بعيد «النوروز» الكردي ، وذلك بعد ان اعترفت ثورة ١٧ تموز بهذا العيد ، عيدا قوميا للاكراد في العراق .

وقد اقام التنظيم الطلابي للطلبة الاكراد في جامعة بغداد احتفالا كبيرا بهذه المناسبة ضم عددا كبيرا من الشخصيات الكردية بينهم السادة ابراهيم احمد ، وجلال الطالباني وعمر مصطفى ، ومتصرف لواء اربيل محمد امين ترع ، واحمد حميد امين اغا دبزي وكمال الفتي ، ومحمد امين دربند . كما شارك في الاحتفال عدد من المدعوين العرب .

وساهم في الاحتفال الذي جرى في احدى ضواحي بغداد ، عدد كبير من الفنانين والمطربين الاكراد بينهم علي مروان ومحمد عارف جزراوي ، وعمر دزي ، وخالد دلي ، وعلي عزيز ، وشيخ عبد الله العسكري ، وهو شي منه .

وقد تجاوزت خطوة « ثورة ١٧ تموز » ما سبق واعطته ثورة تموز عام ١٩٥٨ من حقوق ومكاسب للاكراد . فقد اعتبر عيد النوروز في فترة ما بعد ثورة تموز الاولى ، عيدا للشجرة دون اعطائه اي طابع قومي خاص بالاكراد .

وكذلك فقد وجهت الجماهير الكردية سيلا من البرقيات الى الرئيس العراقي احمد حسن البكر والى مجلس قيادة الثورة ، معلنة التأييد ومصممة على ضرب المخططات الاستعمارية والرجعية لتخريب الوحدة الوطنية وزرع التناقضات المموهة في كيان العراق .





● الزعيم الكردي السيد جلال الطالباني اثناء الاحتفال بعيد «النوروز» ● (صورة خاصة)

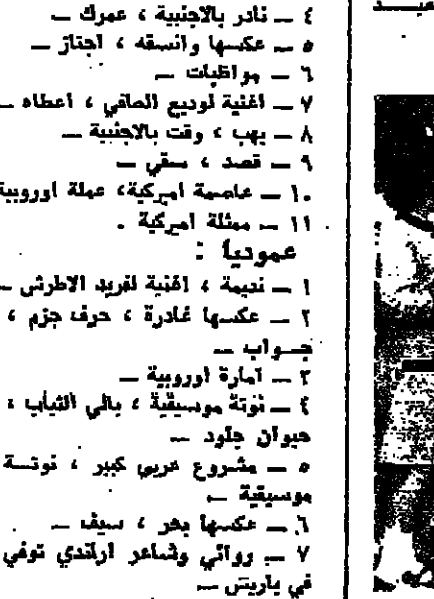




● مجموعة من الطالبات الكرديات يشاهدن الاحتفال بالعيد ● (صورة خاصة)

شبكة "الانوار"

يعدها : فيليب شماس



افقيا :

١ — قائمقام لبناني —
٢ — وزير خارجية عربي سابق —
٣ — يشاهد ، عاصمة اوروبية —
٤ — نادر بالاجنبية ، عمرك —
٥ — عكسها وانسقه ، اجتاز —
٦ — مواظبات —
٧ — اغنية لوديع الصافي ، اعطاه —
٨ — يهب ، وقت بالاجنبية —
٩ — قصد ، سقي —
١٠ — عاصمة اميركية ، عملة اوروبية
١١ — ممثلة اميركية .

عموديا :

١ — نديمة ، اغنية لفريد الاطرش —
٢ — عكسها غادرة ، حرف جزم ، جواب —
٣ — امارة اوروبية —
٤ — نوتة موسيقية ، بالي الثياب ، حيوان جلود —
٥ — مشروع عربي كبير ، نوتة موسيقية —
٦ — عكسها بحر ، سيف —
٧ — روائي وشاعر ارلندي توفي في باريس —
٨ — عكسها نبت ، جمهورية افريقية للمبادى —
٩ — لم يفز في انتخابات الرئاسة الاميركية .

الحل السابق

افقيا :

١ — مهراع ، نانس —
٢ — اوبل ، شهاب —
٣ — كي ، سرجبال —
٤ — بستفسر —
٥ — البا ، تفاح —
٦ — فر ، حنا ، وي —
٧ — الرت —
٨ — لوار ، دميم —
٩ — يدس ، فرنسا .

عموديا :

١ — ماكيافيلي —
٢ — هويسلر ، ود —
٣ — رب ، نبد ، ماس —
٤ — السفاح —
٥ — سر ، نا —
٦ — شجرة الدر —
٧ — نهب ، نمر —
٨ — III ، اوتيس —
٩ — سبل ، حي ، با .



هكذا في الأصل

دعوة في القاهرة لاصدار كتاب يمهد لمحاكمة مجرمي الحرب الاسرائيليين

كتاب اسود عن جرائم الصهيونية

...حقيق صحفي نشر في القاهرة، باصدار كتاب اسود لجرائم الصهيونية وبالاعداد ...مي الحرب الاسرائيليين، تماما كما جرى في الحرب العالمية الثانية ...كتاب أسود عن جرائم النازية وقامت محكمة نورمبرغ بمحاكمة مجرمي تلك ...قال التحقيق انه ليس من الغريب ان يسال العرب انفسهم منذ الان ماذا ...الحساب بالنسبة للصهيونية وجرائمها ضد الانسانية المرتكبة في الاراضي ...التي تحتلها اسرائيل، واكد أن القانون الدولي يصلح كمصدر لتجريم هذه الافعال.

...رت هذا التحقيق صحيفة ...رام » واستهل بالتساؤل ...: في الوقت الذي يمعن فيه ...الاسرائيلي في انتهاك حقوق ...في الارض المحتلة، ويرتكب الجرائم ضد السلام وضد الانسانية، يجب ان نسال انفسنا: ماذا اعددنا ليوم الحساب؟

ففي عام ١٩٤٢ ومعارك الحرب العالمية لا زالت مستمرة، ومقاومة الشعوب في الاراضي المحتلة متصاعدة، اصدرت حكومات بعض البلاد التي احتلتها النازية والتي كانت قد اتخذت لندن مقرا مؤقتا لها، اعلان سان جيمس (بلجيكا وتشيكوسلوفاكيا وفرنسا واليونان ولكسمبورغ وهولندة والنرويج وبولندا ويوغوسلافيا). في هذا الاعلان اكدت هذه الحكومات تصميمها على محاكمة المسؤولين عن جرائم الحرب، سواء اولئك الذين امروا بارتكابها او الذين نفذوها او شاركوا في تنفيذها. وفي هذا الاعلان برز لاول مرة تعبير الجرائم ضد الانسانية التي ارتكبت ضد المدنيين في الاقاليم المحتلة. وبعد ذلك اصدر الاتحاد السوفياتي بالاشتراك مع الولايات المتحدة وبريطانيا اعلان موسكو عام ١٩٤٣ وفيه انذرت الدول الكبرى الثلاث المتحالفة بملاحقة مجرمي الحرب النازيين، على ان تتولى المحاكم في البلاد التي يتم تحريرها، نظر الجرائم التي ارتكبت في اقاليمها. اما الجرائم التي ليس لها نطاق جغرافي محدد، فقد اعلن الحلفاء عزمهم على اتخاذ اجراء مشترك لمحاكمة المسؤولين عنها وهو ما تايد بعد ذلك في اتفاقية بوتسدام عام ١٩٤٥.

وفي هذه الاثناء وقبل انتهاء الحرب، بدات بعض اجهزة الحلفاء القانونية في دراسة هذا الموضوع، سواء في جمعية لندن الدولية، او في اللجنة الدولية لاعادة بناء وتطوير قانون العقوبات او في لجنة خاصة شكلت في عام ١٩٤٣ للتحقيق في جرائم مجرمي الحرب ورصد وقائعها ووضع الحلول القانونية المناسبة لمواجهتها.

كانت هناك متابعة اذن منذ البداية للجرائم التي يرتكبها النازيون، ولذلك فانه بمجرد انتهاء الحرب تقرر في اتفاقية لندن في اب ١٩٤٥ انشاء محكمة عسكرية دولية لمحاكمة مجرمي الحرب في الجرائم التي ليس لها نطاق جغرافي محدود. وهي التي عرفت بعد ذلك بمحكمة نورمبرغ واعقب ذلك في عام ١٩٤٦ انشاء محكمة طوكيو لجرائم الحرب التي وقعت في الشرق الاقصى.

ماذا اعددنا؟

غليس غريبا اذن ان نسال انفسنا منذ الان: ماذا اعددنا ليوم الحساب؟

ان انشاء محكمة جنائية دولية كان دائما حلما يراود المجتمع الدولي. وكانت الدعوة الى هذه المحكمة الدولية تتجدد في اعقاب الحروب الشاملة. فبعد الحرب العالمية الاولى اثير موضوع مسؤولية الامبراطور غليوم الثاني امبراطور المانيا الذي فر الى هولندة التي اقرت له بحق اللجوء السياسي. كانت الفكرة السائدة وقتئذ ان تكون المسالة سياسية وكان يكتفي بالزام الدولة المعتدية، حينما تلحق بها الهزيمة، بتعويض الاضرار التي احدثتها او بتنحية قادتها السياسيين عن الحكم مثلما وقع قبل ذلك لنابليون. وفي خلال نشاط عصبة الامم بدات فكرة المسالة الشخصية للساسة والقادة تزداد وضوحا، وقدمت مشروعات لانشاء محكمة دولية لمحاكمة الاشخاص الذين يرتكبون جرائم دولية أو اعمالا تهدد السلام والامن الدولي. وما زالت مثل هذه المشروعات موضع دراسة الامم المتحدة ولجنتها القانونية.

ولعل محاكمات نورمبرغ وطوكيو في اعقاب الحرب العالمية الثانية هي التجربة الوحيدة التي تبلورت فيها فكرة المسؤولية الشخصية للساسة والعسكريين الذين يخالفون قوانين الحرب أو الذين يرتكبون جرائم ضد السلام وضد الانسانية. ومع ذلك فان محاكم نورمبرغ وطوكيو، وان كانت تعبر في الواقع عن ضمير المجتمع الدولي وقتئذ، الا انها كانت محاكم الدول المنتصرة. فقد كانت محكمة نورمبرغ مشكلة من قضاة يمثلون الدول المتحالفة الاربع وكان يراسها اللورد لورنس الانكليزي كما كان النائب العام الاميركي جاكسون رئيسا لهيئة الاتهام.

كتاب أسود بجرائم الصهيونية

والان، وحيث لم تنشا بعد المحكمة الجنائية الدولية التي تختص بمحاكمة مجرمي الحرب الاسرائيليين، هل يكون ذلك حائلا دون محاكمتهم حينما تجيء ساعة النصر. او ليس من الضروري لتحريك الضمير العالمي الانساني ان تصدر منذ الان كتابا اسود بجرائم العدوان الصهيوني؟

لقد شملت جرائم النازية ضد السلام معظم خريطة العالم ومع ذلك فان الجرائم المحدودة النطاق التي وقعت في اقليم دولة معينة ظلت من اختصاص المحاكم الوطنية لهذه الدولة. وقد جرت فعلا محاكمات عديدة لمجرمي الحرب في فرنسا وفي المانيا وفي بولندا وغيرها من الدول التي خضعت للاحتلال النازي.

بل ان اسرائيل لم تتورع بعد مضي اكثر من خمس عشرة سنة على نهاية الحرب العالمية الثانية عن ان تنتهك سيادة دولة اخرى، فتختطف ادولف ايخمان الذي كان يختفي تحت اسم مستعار بالارجنتين، الامر الذي حمل الارجنتين على أن تشكوها الى مجلس الامن طالبة اعادة ايخمان اليها والزامها بالتعويض، ذلك ان الاجراء السليم كان يقضي بان تطلب الدولة المعنية من السلطات الارجنتينية تسليم ايخمان اليها ولم يكن لاسرائيل في الواقع اية صفة في ذلك، لان ايخمان لم يرتكب جرائمه في اقليمها ولا ضد رعاياها، اذ ان اسرائيل لم يكن لها وجود وقتئذ، ولا يجوز لها دوليا ان تدعي تمثيلها ليهود العالم، ولان جرائم ايخمان لم تقع على اليهود وحدهم بل اصابت طوائف وديانات مختلفة. وقد انتهت هذه السابقة الخطيرة في انتهاك القانون الدولي وسيادة دولة اخرى الى قرار « ملطف » لمجلس الامن والى تنفيذ حكم الاعدام في ايخمان في ٣١ ايار ١٩٦٢، وعد الموضوع منتهيا ـ ويا للاسف!

فاذا كنا اليوم ننبه الى ان من حق الدول العربية أن تحاسب المجرمين الاسرائيليين أمام محاكمها حينما يحين الوقت المناسب، فاننا ننبه الى مبدأ لا يتعارض مع احكام القانون الدولي. واننا على خلاف السابقة الخطيرة التي خرقت فيها اسرائيل احكام القانون الدولي في قضية ايخمان، وهو ما سنتبينه من الاجابة على بعض الاسئلة التي يطرحها هذا الاقتراح.

السؤال الاول

عن تحديد وتصنيف جرائم العدو الاسرائيلي:

وفي هذا يمكننا ان نتبع نفس التصنيف الذي جرت عليه محاكمات نورمبرغ وطوكيو وان نسترشد بقرار للجمعية العامة للامم المتحدة في ١١ كانون الاول ١٩٤٦ وبالمشروع الذي اعدته لجنة القانون الدولي في عامي ١٩٥٠ و ١٩٥١ لتقنين هذه الجرائم. ويمكن بالتالي ان نرد جرائم اسرائيل الى انواع ثلاثة: جرائم ضد السلام وجرائم حرب وجرائم ضد الانسانية.

فالجرائم ضد السلام نعني اثارة الحرب العدوانية، وهي مسؤولية ساسة اسرائيل الذين شنوا عدوان ٥ حزيران على البلاد العربية والذين شنوا قبلها عدوان ١٩٥٦، ومن قبل ذلك تآمروا ضد العرب في فلسطين.

والاساس القانوني للمسؤولية عن هذه الجرائم، هو المواثيق الدولية التي حظرت العدوان، منذ معاهدة بريان ـ كيلوغ عام ١٩٢٨ وقد اعتبرت الحرب العدوانية جريمة، حتى ميثاق الامم المتحدة عام ١٩٤٥.

جرائم الحرب

وجرائم الحرب هي تلك التي ترتكب انتهاكا لقواعد الحرب التي جرى بها العرف الدولي وعادات الحرب وتلك التي تقننها اتفاقيات لاهاي لعامي ١٨٩٩ و ١٩٠٧ وجرت بها بعد ذلك اتفاقيات جنيف الاربع لعام ١٩٤٩ (وهي ملزمة لاسرائيل التي وقعت بالانضمام اليها) وهي خاصة بمعاملة الجرحى واسرى الحرب والمدنيين. واتفاقية لاهاي ١٩٥٤ التي تنص على المحافظة على التراث الثقافي في حالة وقوع نزاع مسلح.

ومسؤولية العسكريين الاسرائيليين ومن وجههم من رجال السياسة، عما ارتكب من جرائم حرب وما يرتكب، مسؤولية قاهرة، فاستعمال قنابل النابالم المحرمة دوليا وضرب الاهداف المدنية والمستشفيات واماكن العبادة وانتهاك التراث الثقافي والديني وتعذيب الاسرى واساءة معاملتهم ـ كلها من جرائم الحرب. بل ان انكار اسرائيل لصفة المحاربين على رجال المقاومة وحرمانهم من المزايا المقررة في القانون الدولي للمحاربين، هو انتهاك أيضا لاحكام اتفاقية لاهاي لعام ١٩٠٧ واتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ التي اقرت لحركات المقاومة المنظمة بصفة القوات المحاربة بل واقرت هذه الصفة للشعب القائم في وجه العدو. بل ان محكمة نورمبرغ قد قررت في احكامها أن العدو الذي يحتل اقليم دولة اخرى مخالفا بذلك المبادىء الاساسية للقانون الدولي ليس له أن يتاذى اذا لم ينفذ الشعب المعتدى عليه قوانين وعادات الحرب بدقة، اثناء مقاومته لقوات الاحتلال واستعماله حق الدفاع الشرعي ضدها.

الجرائم الانسانية

اما الجرائم ضد الانسانية فاظهرها في حالتنا، الافعال المنافية للانسانية التي ترتكبها اسرائيل في الاقاليم المحتلة ضد السكان المدنيين واضطهادهم وتدمير منازلهم وطردهم من ديارهم في محاولة لابادتهم والتخلص منهم.

والعقاب على هذه الجريمة يجد سنده في الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي احتفل العالم في شهر كانون الاول الماضي بمرور عشرين عاما على اصداره، كما يجد سنده في اتفاقية تحريم ابادة الجنس التي اقرتها الامم المتحدة في ٩ كانون الاول ١٩٤٨. وفي اتفاقية جنيف الرابعة المعقودة عام ١٩٤٩ الخاصة بحماية المدنيين في زمن الحرب.

غير ان محاسبة المسؤولين عن هذه الجرائم تقتضي منذ الان: انشاء مكتب في الجامعة العربية، له فروع في البلاد العربية مثل مكتب المقاطعة وتكون مهمته التحري والتقصي عن هذه الجرائم ورصد وقائعها، واقعة واقعة، واسماء المجني عليهم فيها والمتهمين بارتكابها وادلة ادانتهم. انه كتاب اسود للارهاب الصهيوني يمكن ان يفيد مستقبلا في محاسبة مرتكبي هذه الجرائم، كما انه يفيد في تعريف الراي العام العالمي بالنازية الجديدة في اسرائيل. ولا شك انه يمكن الاستعانة في ذلك باعمال لجنة تقصي الحقائق التي شكلتها محكمة برتراند راسل للنظر في جرائم الحرب التي ارتكبتها السلطات الاميركية في فيتنام، وقد تناولت ايضا بالتحقيق جرائم اسرائيل. كما يمكن الاستعانة باعمال لجان التقصي التي قام بتشكيلها المجلس العالمي للسلام ومؤتمرات نصرة الشعوب العربية ورابطة الحقوقيين الديمقراطيين ببروكسل، وبما اقر في المؤتمر الدولي لحقوق الانسان الذي عقد في طهران في العام الماضي وفي المؤتمر العربي لحقوق الانسان الذي عقد في بيروت اخيرا. كما يمكن الاستعانة بتقارير الامين العام للامم المتحدة ووكالة غوث اللاجئين وتقرير جاسينغ مبعوث الامم المتحدة لتقصي احوال المدنيين في المناطق المحتلة.

السؤال الثاني

هل يصلح القانون الدولي مصدرا لتجريم هذه الافعال؟

لقد تبنت محكمة نورمبرغ الدولية الفكرة التقليدية التي كانت تضفي حصانة على تصرفات الافراد، بحجة انهم ينفذون اوامر رؤسائهم واكدت ان القانون الدولي يفرض واجبات ومسؤوليات على الافراد، وان هذه الواجبات الدولية تلغي واجب الطاعة نحو الدولة التي هم من رعاياها. وان كل من ينتهك حرمة قانون الحرب لا يستطيع ان يبريء نفسه بحجة ان الاوامر التي تلقاها تضفي المشروعية على افعاله.

ان الجندي الذي يعذب الاسير ولا يسعف الجريح، والذي يستخدم القنابل المحرمة والذي يعتدي على المدنيين والذي يقصف دور العبادة والمستشفيات، مسؤول كرئيسه الذي امره بارتكاب هذه الافعال الاجرامية. وهناك قانون اسمى فوق كل القوانين الوطنية، فايا كانت الخلافات بين النظم القانونية المختلفة، فان هناك حدا ادنى مستقرا في ضمير المجتمع الدولي للمبادىء التي تعبر عن مفهوم قانوني مشترك مما يجب الا يخرق بواسطة اي قانون او دولة.

السؤال الثالث

عن كيفية محاسبة المسؤولين عن هذه الجرائم؟

ان جرائم اسرائيل ضد الانسانية ترتكب في المناطق التي تحتلها اسرائيل في اقاليم الدول العربية الثلاث. واحتلال اسرائيل لهذه المناطق لا يترتب عليه في القانون الدولي انتقال ملكية المنطقة المحتلة الى اسرائيل، ما دامت الحرب قائمة فالدول العربية ما زالت تحتفظ بحقوقها وسيادتها على هذه الاقاليم المحتلة، وان كانت ممارسة هذه الحقوق موقوفة مؤقتا بسبب حالة الاحتلال.

وحينما تجيء ساعة النصر، فان من سلطة الدول العربية الثلاث ان تحاسب المجرمين الاسرائيليين عما اقترفوه من جرائم في الاقاليم التي كانت تحتلها اسرائيل، لانها جرائم تدخل في اختصاص قضائها الاقليمي المتعارف عليه.

ولو تتبعنا قوانين العقوبات الحديثة التي صدرت في السنوات الاخيرة، لتبين لنا انها تفرد بابا للعقاب على الجرائم ضد الانسانية وما يسمى بجرائم قانون الشعوب، وهي التي تخل بالمبادىء الاساسية المتعارف عليها في المجتمع الدولي. مثال ذلك قانون العقوبات اليوغوسلافي وقانون العقوبات المجري وكلاهما يمد سلطانه الى الجرائم التي ترتكب في الخارج، ولو من غير الرعايا اذا كانت من الجرائم الموجهة ضد السلام وضد الانسانية. وفي فرنسا صدر في ٢٨ اب ١٩٤٤ امر يحيل الى المحاكم العسكرية الفرنسية، رعايا العدو او عملاءه الذين يخدمون مصالحه والذين يتهمون بارتكاب جرائم ضد الرعايا الفرنسيين او اللاجئين في الاراضي الفرنسية او اموالهم، حتى لو كانت هذه الجرائم قد ارتكبت بمناسبة الحرب او بحجة قيام حالة الحرب طالما ان قوانين وعادات الحرب لا تجيزها.

غير ان مبدأ محاسبة الاسرائيلي المسؤول عن جريمة من جرائم الحرب او الجرائم ضد الانسانية او السلام، يظل نظريا حتى يتم تسليمه الى السلطات العربية بالوسائل القانونية المقررة في القانون الدولي.

ومعروف ان تسليم المجرم من الدولة التي قد يتواجد بها ـ غير دولته بطبيعة الحال اذ هي سترفض تسليمه ـ الى الدولة التي تطالب بمحاسبته، يتم غالبا في نطاق المعاهدات التي تكون قائمة بين الدولتين بشأن تسليم المجرمين. ومثل ذلك معاهدة تسليم المجرمين المعقودة في حزيران ١٩٥٣ في نطاق الجامعة العربية.

ولكن المعاهدات القائمة في هذا الشأن بين الدول العربية والدول الاخرى ما زالت قليلة. ومن ثم فان الامر يقتضي مراجعة لهذه المعاهدات والتوسع في ابرامها مع الدول الصديقة لضمان ان ينص فيها على استثناء جرائم الحرب من الجرائم التي لا يجوز التسليم فيها. مثلما نصت على ذلك اتفاقية ابادة الجنس التي صدرت في نطاق الامم المتحدة عام ١٩٤٨ من عدم اعتبار هذه الجريمة من الجرائم السياسية فلا يجوز فيها لاي دولة قبول الاتجاه السياسي لمرتكبيها، بل يتعين تسليمهم الى الدولة التي ارتكبوا هذه الجرائم عدوانا عليها او في اقليمها.

ثلاثة اقتراحات

ونخلص مما تقدم الى الاقتراحات الاتية:

■ اولا: انشاء مكتب ضمن نطاق الجامعة العربية للتقصي والتحري عن الجرائم التي يرتكبها العدو الاسرائيلي ورصد هذه الجرائم وتجميع ادلتها وتحديد المسؤولين عنها.

■ ثانيا: التوسع في عقد اتفاقيات تسليم مع الدول الصديقة بما يسمح مستقبلا بتسليم مرتكبي هذه الجرائم الى الدول العربية التي ارتكبت هذه الجرائم في اقاليمها التي احتلها العدو او التي وقعت اضرار بها او اعتداء على رعاياها.

■ ثالثا: اصدار كتاب اسود عن جرائم اسرائيل تؤيده بالوثائق والادلة لتطرح على الراي العام العالمي.

وبطبيعة الحال فان لهذه الاقتراحات تفصيلات كثيرة «فقهية» و «سياسية»!...

"فتح" تدعو الى دولة فلسطينية ديمقراطية موحدة

وزعت « فتح » كتيبا صغيرا من ٤ صفحات باللغة الانكليزية، ظهرت على غلافه العبارة التالية: « دولة فلسطينية ديمقراطية موحدة .. تلك هي تلك الارض التي يقاتل الفلسطينيون في سبيلها ».

ونشرت على الصفحة الاخيرة من الكتيب مقاطع من بيان عن سياسة فتح جاء فيها ما يلي:

« ان حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » لا تريد تسوية المشكلة الفلسطينية بخلق مشكلة « يهودية ». ولكنها ترفض قبول السلام على حساب الشعب الفلسطيني.

« ولذلك فاننا نعلن ان هدفنا هو حق الفلسطينيين غير المقيد او المشروط في العودة الى بلادهم للعيش في دولة ديمقراطية دون تمييز يتمتع فيها جميع الفلسطينيين بحقوق متساوية بغض النظر عن الجنس أو اللغة او الدين ».

وكانت « فتح » قد عرضت هذا الكتيب مع غيره من الكتب والمنشورات والرسوم والطوابع في المعرض الذي اقامه بعمان بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لمعركة الكرامة.

...هاجم خطط ...ن مجرمي النازيين

...كسي كوتشيفين رئيس الوزارة ...امس، ان كثيرين من ...حرب النازيين لا يزالون دون ...المانيا الغربية وهاجم اية ...د عنهم.

...لك في رسالة له تليت في ...حضرون مؤتمرا نظمه ...ن لسبعة عشر بلدا وافتتح في ...مس. ويهدف المؤتمر الى ...استمرار ملاحقة مجرمي الحرب

...م دومان رودينكو المدعي العام ...الاول الذي يرئس المؤتمر ...الرئيسي هو الضغط على ...ربية للالتزام بميثاق تبنته ...دة في كانون الاول الماضي، ...عدم فرض قيود زمنية على ...رمي الحرب النازيين.

موسكو ـ ر

...بردى ...تدريجيا

...ياه نهر بردى في الانخفاض ...بعد ان بلغ ارتفاعها ...اسيا لم تشهد العاصمة ...ثيلا له في تاريخها الحديث.

...مياه النهر قد غمرت معظم ...ئيسية في وسط دمشق مما ...ل حركة المواصلات وتعطيل ...ي الوزارات والمؤسسات ...المناطق التي غمرتها. ...ما ادت فيضانات نهر بردى ...يومها الخامس امس، الى ...ي الاضرار في الاحياء القديمة ...مة السورية.

دمشق ـ اش.أ

تلفزيون و سينما

سينما

- امير ـ ت : ٢٢٣٢٧٢ — فرقة الاخطار — دين مارتن، نانسي كوان
- اديسون ـ ت : ٢٥٤٦٦٥
- الدورادو ـ ت : ٢٥٤٣٣٣ — الفتاة المرحة — عمر الشريف، باربارة سترايساند
- امباسي ـ ت : ٢٥٠٩٢٥ — الشبح ذو اللحية الزرقاء — بيتر يوستينوف، دين جونس
- بيلوتي ـ ت : ٢٥٨٠٠٢
- تشارولا ـ ت : ٢٤٢٨٢٤
- اورلي ـ ت : ٢٥٠٧٢٠ — باربريلا — جين فوندا، جون فيليب لو
- باتيون ـ ت : ٢٩٠٥٢٠ — جوانا — جنفياف ويت، كالفين لوكهارت
- مسرحية الشخص
- بيكاديللي ـ ت : ٢٥٧٠٥٧ — مسرحية الشخص — فيروز، نصري شمس الدين
- كابيتول ـ ت : ٢٢١٨٧٣ — حفلة روز ميري — ميا فارو، جون كاسافيتز
- ★ الحمراء ـ ت : ٢٤٢٠٤٣ — احبك اليس توكلاس — بيتر سلرز، جوفان فليت
- ★ روكسي ـ ت : ٢٢١٦٥٦ — جودوكا — ماريلو تولو، ج. بيرك
- ★ بيكال ـ ت : ٢٢٨٦١٩ — شهناي ـ قصة هندية — اسبوعا ثانيا
- ★ ستراند ـ ت : ٢٩٧٢٨٣ — اشباح على الطريقة الايطالية — صوفيا لورين، فيتوريو جاسمان
- ★ متيا ـ ت : ٢٢٠١٩٥
- ★ راديو سيتي ـ ت : ٢٣٤٦٠٦ — جحيم النورماندي — ميكل ريني، بوب سوليفان
- ★ ريفولي ـ ت : ٢٢١٧٩٥ — مطلوب حيا او ميتا — وايد بريستول
- ★ كوليزيه ـ ت : ٢٩١٧٠١ — الخجل — ليف اولمان، ماكس فون سيدو
- ★ متروبول ـ ت : ٢٢١٨٧٣ — ابي فوق الشجرة — عبد الحليم حافظ، ناديا لطفي

التلفزيون

القنال ٧

- ٥ برنامج بالالوان
- ٦ صور متحركة
- ٧ نسور السماء
- ٧ مسرح الريحاني
- ٨ جريدة التلفزيون
- ٩ جبار الليل
- ١٠ لص وجاسوس
- ١١ نهاية برامج السهرة
- ٧٫٣٠ مجلة التلفزيون
- ٨٫٣٠ الجديد في باريس
- ٩٫٠٠ جريدة التلفزيون
- ٩٫٣٠ فيلم غربي طويل
- ١١٫٠٠ نهاية برامج السهرة

القنالان ٥ و ١١

- ٥٫٣٠ برنامج بالالوان
- ٦٫٣٠ الرسوم المتحركة
- ٧٫٠٠ المسلسل اليومي
- ٧٫٣٠ مسلسل مصري
- ٨٫٣٠ الاخبار
- ٩٫٠٠ جبار الليل (بالالوان)
- ١٠٫٠٠ فرسان الحدود

القنال ٩

- ٥ برنامج بالالوان
- ٦ الاخبار باللغة الانكليزية
- ٧ الرياضة والشباب

● تراس السيد فرانك سي. جوزاردو (الجالسين ـ الثالث من اليمين)، المدير الاقليمي للبنان والشرق الاوسط في شركة بان اميركان، اجتماعا في فندق فينيسيا لكبار موظفي الشركة وذلك لدراسة السبل لتشجيع السياحة الى لبنان ●

هكذا من الأصل

تبادل الاتهامات العنيفة بين جمهوريتي اليمن

لا تزال الازمة القائمة بين الجمهورية اليمنية وجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية تتفاعل وتشتد يوما بعد يوم . ففي عدن كانت هذه الازمة مدار بحث في اجتماع طارىء عقدته القيادة العامة للجبهة القومية الحاكمة ليلة امس الاول . وفي بيروت اصدرت سفارة الجمهورية اليمنية بيانا امس ، حملت فيه على الحكم القائم في جمهورية اليمن الجنوبية ووصفته بانه « حكم مغتصب » .

صحة ايزنهاور تزداد تدهورا

كان الرئيس الاميركي السابق دوايت ايزنهاور يكافح بعناد من اجل الحياة امس ، ولكنه اخذ يزداد ضعفا بسبب احتقان في القلب .

وقال اطباء في مستشفى « والتر ريد » العسكري بواشنطن ، ان الرئيس السابق الذي يبلغ الثامنة والسبعين يزود بالاوكسجين باستمرار ويعالج بادوية لتنشيط قلبه الضعيف .

وفيما كان ايزنهاور يكافح بيأس من اجل حياته ، واصلت زوجته مامي السهر الى جانبه .

واشنطن — ر

وفاة الطيار الاسرائيلي الجريح في زوريخ

توفي في احد مستشفيات زوريخ امس ، يورام بيريز الطيار الاسرائيلي الذي اصيب بجروح عندما هاجم الفدائيون الفلسطينيون طائرة « العال » الاسرائيلية في مطار تلك المدينة قبل اكثر من شهر .

زوريخ — وص‌ف ، ر ، ي.ب

٣ مقنعين يقتلون متعاونين مع العدو في غزة

اقدم ثلاثة رجال مقنعين على قتل رجل عربي وابنه في مدينة خان يونس بقطاع غزة ليلة امس الاول .

ونقلت « وكالة الصحافة الفرنسية » عن مصادر سلطات الاحتلال الاسرائيلية قولها ان من المعتقد ان بعض العرب قتلوا الرجلين للاشتباه بتعاونهما مع اسرائيل .

وكان عربي اخر وزوجته قد قتلا بنفس الطريقة في قطاع غزة خلال الاسبوع الماضي .

غزة — وص‌ف

وكانت هذه الازمة قد انفجرت على نطاق واسع نتيجة لقرار الحكومة اليمنية تخصيص ١٢ مقعدا في مجلسها النيابي الجديد من اصل ٤٥ مقعدا ، لتمثيل جنوب اليمن .

وقد اعتبرت عدن هذا العمل اعتداء على سيادتها وشن السيد سيف احمد الضالعي وزير المالية والخارجية بالوكالة في عدن ، حملة عنيفة على الجمهورية اليمنية واتهمها بالعمل على تصفية الثورة التي اطاحت بالحكم الملكي في اليمن ، بغية اقامة دولة اسلامية بدلا من النظام الجمهوري الحالي .

هذا ، واعلن اثر اجتماع طارىء عقدته القيادة العامة للجبهة القومية الحاكمة في عدن ليلة امس الاول ، ان القيادة بحثت في « الموقف العدائي » الذي ابدته حكومة الجمهورية اليمنية باعلانها تخصيص ١٢ مقعدا لتمثيل جنوب اليمن في المجلس الوطني .

وقال مصدر رسمي ان حكومة عدن تعتبر هذا الاجراء خرقا فاضحا لسيادتها ولميثاقي الجامعة العربية والامم المتحدة .

بيان للسفارة اليمنية في بيروت

وفي بيروت اذاعت سفارة الجمهورية اليمنية بيانا امس قالت فيه :

« انهارت اعصاب المتسلقين المغتصبين للسلطة في عدن حين اعلن القاضي عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري اضافة ١٢ مقعدا لابناء الجنوب اليمني في المجلس الوطني تحقيقا للوحدة الوطنية ، لان الجنوب جزء من اليمن لا يتجزأ منذ ان خلق الله الارض ومن عليها .

واضاف البيان يقول : وقد انطلق هؤلاء المتسلقون يهاجمون المسؤولين ويلصقون بهم التهم التي رددتها ابواق الاستعمار وعملائه بلهجة واحدة واسلوب واحد لم يتغير ، باسم التفجع على النظام الجمهوري

وقال : ان النظام الجمهوري في اليمن قام ولن يزول ، والان وقد تحرر الجنوب من الاستعمار والشمال من الاستبداد عادت الوحدة بين البلدين الى اصلها . وقد رحب ابناء الجنوب الاصليون ، وهم اهل الحل والعقد في مناطقهم بهذه الوحدة وباركوها وانضموا اليها ، ما عدا هذه الفئة الخارجة على القانون المغتصبة للسلطة .

واضاف البيان يقول : والغريب ان كبار اعضاء هذه الفئة المعارضة الوحدة ليسوا من ابناء الجنوب ، بل هم من ابناء الشمال لجأوا الى الجنوب فرارا من الحكم الامامي البائد ، فاواهم ابناء الجنوب وربوهم وعلموهم واحسنوا اليهم ، وكان جزاء الاحسان انهم باعوا انفسهم للاستعمار فسلمهم البلاد غنيمة باردة انتقاما من المواطنين الجنوبيين الاصليين الذين حاربوا الاستعمار وقدموا التضحيات الجسام .



● ذكر راديو صنعاء امس ان قبائل يمنية اخرى اعلنت تاييدها للنظام الجمهوري . ومن بين هذه القبائل قبيلة ارحب التي وصل مشايخها الى العاصمة اليمنية واعلنوا ولاء قبائلهم للجمهورية . وفي الصورة اعلاه رجال احدى القبائل اليمنية يحملون اسلحتهم عند وصولهم الى صنعاء للانضمام الى الجمهوريين ●

(صورة بالالوان التقطها مراسل « الانوار » في صنعاء)

مراسل "الانوار" في صنعاء يصف الجلسة الافتتاحية لاول مجلس نيابي في تاريخ اليمن

صنعاء — من مراسل «الانوار» عبد اللطيف المي :

شهدت صنعاء قبل ايام افتتاح اول مجلس نيابي في تاريخ اليمن القديم والحديث ، وقد جرى اختيار بعض الاعضاء بينما عينت الحكومة البعض الاخر .

وفي الخطاب الذي افتتح به القاضي عبد الرحمن الارياني جلسات المجلس الجديد ، بوصفه رئيسا للمجلس الجمهوري ، اعلن ان ١٢ مقعدا قد تركت شاغرة لابناء جنوب اليمن « جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية » ، وان هذه المقاعد ستملأ بعد عقد مؤتمر وطني في القريب هدفه توحيد اليمن الطبيعية شمالها وجنوبها .

حظر ادخال الاسلحة

وقد مثل اعضاء المجلس النيابي الذي اطلق عليه اسم « المجلس الوطني » جميع قطاعات الشعب من مشايخ قبائل وعلماء وشباب ومزارعين وضباط في القوات المسلحة والامن العام . وحضر بعض الاعضاء بازيائهم التقليدية الزاهية ، بينما جاء اخرون بالبدلات الافرنجية ، والى جانب هؤلاء واولئك ظهر العلماء بملابسهم الفضفاضة والضباط بازيائهم العسكرية .

وحظر ادخال الاسلحة الى قاعة الجلسة ، وربما كان هذا اول اجتماع يمني يحظر فيه حمل السلاح ، هذا باستثناء دور السينما التي لا يسمح بادخال اي سلاح اليها ، بما في ذلك الخناجر « الجنبيات » .

مجلس مؤقت

والمجلس الحالي مؤقت ، واهم الواجبات الملقاة على عاتقه وضع الدستور الدائم للجمهورية اليمنية ومراقبة الميزانية العامة ، ومراقبة سير السلطة التنفيذية وعملها ، ووضع القوانين والتمهيد لتشكيل مجلس الشورى الذي سيكون مجلسا نيابيا منتخبا على اساس قانون الانتخابات الذي سيتم وضعه .

خطاب الارياني

واعلن القاضي عبدالرحمن الارياني في خطابه الافتتاحي ان السلام اصبح واقعا والاستقرار حقيقة ، والوحدة والاخوة والمحبة قد عادت متينة بين ابناء الشعب في ظل النظام الجمهوري .

واضاف يقول : والان تبدا مرحلة النضال الايجابي لتحرير الشعب من الفقر والجهل والمرض والتخلف ، وعلينا ان نبدا من نقطة الصفر لبناء صرح اقتصادي متين .

وتحدث الارياني الى الشباب فطالبهم بنبذ الانتماءات الحزبية ورص صفوفهم في عمل يمني موحد وتنظيم سياسي ينبع من واقع البلاد وظروفها .

واضاف يقول : ان الصراع بين القديم والحديث طبيعي ، وهو سنة الله . ولكن يجب الا يتجه الى العنف وما يجره من تخريب ، او الى السلبية التي تؤدي للانعزالية وعدم استفادة الوطن من كفاءة بنيه .

تعديل القسم

وعندما بدا الاعضاء في تلاوة القسم فردا فردا ، وكانت فيه عبارة « اقسم بالله ان احافظ على الوطن والدستور » صاح افراد الجمهور الذين كانوا يحضرون الجلسة « والنظام الجمهوري والثورة » ، وهكذا عدل القسم ليكون « اقسم بالله ان احافظ على الوطن والنظام الجمهوري والثورة والدستور »

وعلى الرغم من ان دخول قاعة المجلس يستلزم الحصول على اذن كتابي ، فقد تمكن حوالي ٢٠٠ شخص من حضور الجلسة ، واجتمع ايضا حوالي الف شخص من مختلف المناطق اليمنية خارج القاعة يتابعون الجلسة بواسطة ميكروفون وضع في فناء المجلس .

اي دستور ؟

وقبل تلاوة القسم قام احد المشايخ ، وهو الشيخ احمد المطري وسال : ما هو الدستور الذي سنقسم على الولاء له اهو الدستور المؤقت او الدستور الدائم ؟

ورد الفريق حسن العمري قائلا نقسم بالولاء لدستور البلاد . والان هو المؤقت ، وعندما يعلن الدستور الدائم سيكون هو دستور البلاد . وعندما اضاف المطري كلمة « البلاد » الى القسم فاصبح « دستور البلاد » بدلا من « الدستور » .

هذا ، وقد حضر كثيرون من مختلف المناطق يحملون معهم الشكاوى ومطالب لتقديمها للمجلس . بعضهم يرفع الظلم عن حاكم ، وبعضهم الاخر يشكو من قاض .